یہ کتاب خاص حضرات شیعہ کے واسطے چھاپی گئی ہے لہذا اہلسنت و جماعت نہ دیکھیں اور نہ خریدیں

اِنَّ مِنَ الْبَیَانِ لَسِحْرًا

المنۃ للہ الملک المتعال کہ درین ایام سعادت مآل بمساعدت توفیق منعم مفضال و معاونت تائید رب بہمال مثنوی عدیم النظیر و بیمثال محتوی بمواعظ سدیدہ و منطوی بصنائع عدیدہ الموسوم بہ

اجناس الجناس
الملقب بالمرصع

مصنفہ عالم ربانی مرجع اقاصی و ادانی استاذ الاساتذہ سید الجہابذہ المصقع الخطیب البلیغ الادیب العلامۃ النحریر عدیم المثیل و النظیر ہادی دین سند المجتہدین افقہ الفقہا تاج العلما اورع الناس جناب المفتی السید محمد عباس اعلی اللہ مقامہ

در مطبع بستان مرتضوی طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

لك اللهم حمد الحامدينا ... وصلت بنا اولى الارحام دينا

لطفت لنا وانزلت الكتابا ... وتغفر ان يكن ذو الشرك تابا

وما احصيت من شهر ومن عام ... مضى الا وفيه انت منعام

اداني من خطايا في وبال ... وامر الحمد ذو خطر وبال

يريد الماكرون ليمكروا بي ... وانك مفزعي في كروبي

Haji Dawood Nasir Library
M. Syed Mahd Dehlavi
KARACHI-18

هو المولى ونحن له عباد   ومن سلكوا خلاف الشرع بادوا

ومن يشكر يكن بعد الفناء   له الزلفى ومن يكفر فناء

يكرم بالعطايا من اتاه   ومن يجحد بنعمته فتاهوا

وما منه لمن جاراه منجى   الى ان جاءه سلما فانجى

ثمود كيف فيها حكم صانع   وفي عاد اذا اتخذوا مصانع

دهانا الجدب عن ذنب فجعنا   وفرج همنا هما فجعنا

بسيبك اصبح الصادي معلا   ومنك لقوتي بالقدح المعلى

ومن يؤمن به فاليه ملا   له اهملت عيونهم انهملا

ولولا بسطه رزق العباد   تمكن حاضر من منع باد

فكم من دائب هو في هوان   وكم نال المنى والجاه وان

ومغفور كبير أو كدود	بسلطته على ملك كدود
وأسود حالك ضخم كفيل	يذل لله لمعدوم الكفيل
ينادي به الورى ولهم لغونا	ومنه إلى المآرب يبلغونا
وطائفة حنينهم انطوى في	حشاهم حول بيتك للطواف
له باب رفيع من ثوابه	فإن له جوائز من ثوابه
وأي في البحار وفي الصحارى	لو استقصيت فيها الخرص حارا
بديع مبدع السبع الطباق	رءوف رازق ذو البسط باق
محيط باسط الأرض المهاد	وفيها منه للإسلام هاد

الصلوة على النبي

حبيب الله خير المرسلينا	عظيم الخلق ساد الناس لينا

قال الله تعالى ألم نجعل الأرض مهادا ای بساطا ١٢

أليس ثناؤه أعلى مكانا | وممّا حيّر الأحلام كانا
بلى عزّ مثله عقمت نساء | وإنّ الله يفعل ما يشاء
له خلق البريّة والسموا | ت فهو أجلّ منزلة ومأوى
رفيع قدره بلغ السماء | وبالإعجاز أسقى الناس ماء
عديم الظلّ لكن كلّ شيء | يروح منه في ظلّ وفيء
فأهل الأرض كان لهم شفيعا | وداس بنعله الفلك الرفيعا
وكان بعسرة الدنيا أليفا | يحبّ في سادة ملاء ليفا
له القمر المنير انشقّ طوعا | كقلب الصبّ أو قد كاع روعا
يبين الهدى في الناس داجا | وفي القرآن سمّاه سراجا
فخلق الله داج أو منير | على أعناق كلّ منه نير

بِهِ استسقوا غماماً فاستهلّا ۝ وهلّل معجزاً حين استهلّا

وأخبر بالغيوب كما بعيرٍ ۝ ومنطق ناقةٍ ورغا بعير

وقتل وصيّه قبل البلاء ۝ ومصرع سبطه بالكربلاء

يتامى كالناس كان هم ثمالا ۝ ولم يستقص للميراث مالا

به قد عزّ دين الله عزّاً ۝ وبانت لات في ذلّ وعزّى

له خلق كريح المسك فاحا ۝ وإنّ الله أعطاه كفاحا

أتاه من ذوي البلوى فريق ۝ وما داواهم بفمٍ فريق

هو الداعي عليه الله صلّى ۝ هو الهادي ومن عاداه ضلّا

شفيع الخلق محمودٌ مقاماً ۝ بسيف وصيّه الإسلام قاما

[illegible]

المنقبة

عَلِیٌّ نَاصِرُ خَیْرِ الْبَرِیَّةِ — بِهِ انْقَلَعَ الْقِلَاعُ الْخَیْبَرِیَّةُ

وَکَانَ وَلِیُّ اِمْرَتِهِ هُوَ اللهُ — فَآخِرُهُ الْعُدَی وَاللهُ وَلَّاهُ

وَمَهْمَا سَلَّ سَیْفًا قَطُّ اَوْقَدَ — اِذَا مَا الْکُفْرُ نَارَ الْحَرْبِ اَوْقَدَ

وَلَمْ یَبْرَحْ اَبُوبَکْرٍ عَرِیْشَهُ — وَلَمْ یَفْعَلْ بِطَیْرٍ قَلْعَ رِیْشَهُ

فَاِنْ تَجْعَلْ لَهُ الْاِدْرَاکَ لَا لَهُ — فَسَلِ الْاَبُّ مَا هُوَ وَالْکَلَالَةُ

فَاَخْبِرْنِیْ اَفِیْهَا کَانَ اَوْقَرَ — وَمَنْ اَسْنَاهُمْ فَضْلًا وَاَوْقَرُ

صَبُوْرٌ قَانِعٌ کَافٍ شُجَاعٌ — وَهُمْ مَعْمَا تَمَلَّی الْکُرْشُ جَاعُوْا

فَفِی الْغَزَوَاتِ حِصْنًا ذِی الْفَقَارِ — وَفِیْ خَلَوَاتِ لَیْلَاتٍ فَقَارِ

وَاَقْضَاهُمْ وَاَعْلَمُ بِالْفَرَائِضِ — وَفِی الصَّلَوَاتِ اَجْمَعِهَا فَرَائِضُ

لَقَدْ ثَبَتَ الْجَلَالَةُ وَالْعُلٰی لَهُ — وَلَیْسَ لِغَیْرِهِ اِلَّا عُلَالَةٌ

ولم يك خصمه الا ادعيا ‏ ‏ وملجاه الا زاد دعيا

تعالب شاهدوا اسدا فزاعوا ‏ ‏ ولكن ماله منهم فراغ

لقد ولاه ربهم فسادا ‏ ‏ وهم في امره عاثوا فسادا

وناداهم منادٍ من وراء ‏ ‏ ولم يك سامع فيهم وراء

علی یعسوب دین وشاه دین است ‏ ‏ که بر جن وبشر از شاهدین است

اقیم به الصلوة لنا فصلوا ‏ ‏ علیه وفضلوا عمرا فضلوا

سيلحقني اعاديها بغال ‏ ‏ والحقهم بغول او بغال

خروشی ناصبی چون جوش غالی است ‏ ‏ که کلبی را اخوت باشغالی است

احن الی ذراه حنين واله ‏ ‏ وماء الحوض ارجو من نواله

وما ارقني اشعار من ذل ‏ ‏ علی عيدان وضته بمندل

رجوتك يوم حشري يا رجائي	فجنبني شقا فيا خير جاءِ
بجاهك ان جلست على نمارق	فللمولى الثناء اذا نمارق

موضوع المنظومة

وبعد فهذه روض فسيح	وارض الله واسعة فسيحا
خذوا كلما بدائع في جناس	مضمجة بلا تضريج ناس
بتركيب عجيب فيه روعي	على ما حل في قلبي وروعي
ستحظى فيه من لطف القوافي	بحظ يعجب الاذواق وافي
جمعت لكل ذي ظعن فرائد	واما يسألوا عني فرائد
قد انسجمت عبارته انسجاما	لتشرب من شراب الانس جاما
خفيف الوزن كالماء القراح	مزيل الحزن يحكي ذوق راح

مليّ الظرف من لفظ حلالي ... قويّ الوصف بالسحر الحلال

لطيف اللفظ يعبق نشر طيب ... وسهل الأخذ كالغصن الرطيب

توهّج منه رائحة الخزامى ... ولم يبلغ به النساخ زاما

يدل على نكات بالفحاوي ... وللتجنيس كثرة فحاو

فشطر منه مفروق ومرفو ... وقد يخلو عن القسمين حرف

ومن متشابه حلو المباني ... يشابه بعض اثمار الجنان

صنوف مركّب وأراه أعلى ... من الإبريز منزلة وأغلى

ومنه ملمّع يزري بعسجد ... يرصّع باللآلي والزبرجد

وفيه الأعجمي وذاك ندر ... وفي الشهر الأهلة ثم بدر

وضاعت منه أوراق قديمة ... وقد خفنا عليها الوكف ديمة

فخذ هاذي الحسان الرائعات | ولا تنظر الى ازراء عات

يرق لغوك في هذي السطور | الى رتب علاها راس طور

قد اشتملت على ملح الكلام | خلت عن ذكر اصداغ كلام

وعن نوق سراع او بطاء | وتشبيه بعن او بطاء

وما اودعتها ذكرى بواد | ولا صعد ولا اصباب واد

ولا بيضا تلثا كالنعاج | بدت اصدارها في لون عاج

ولا تشبيب مرد او جوار | ولكن ما به عند الجواري

من الانعاش للكسل الطريح | ووعظ منشط انشاط ريح

تهب الصبح في دار فدار | وتبسط في الحمى اذ كان داري

وهذا الشرب وعرفيه اجري | واطمع منه في مدح واجر

فتجويد المباني مع معاني ... كصوم الصيف عند المعمعان

وفضل السبق فيه بافتنالي ... وبعد فمن حذا حذوي فتالي

واحصى شعرها خلّ فالفا ... ه خمس مئين تقريبا والفا

وان تك عد تحقيق تريد ... فليس الحصر فيها بل تزيد

وبعض الناس يستحلي الصعابا ... وما يعقل بدون الفحص عابا

لذا ادرجت من لفظ غريب ... قليلا فيه تمرين الاريب

فتلك جميلة وهي الخلاخل ... وقد زفت محلاة الى الخل

وان الانسجام لنا انيس ... وما في الانس جاملنا انيس

كلامي درة ريح داري ... وان قد خفت اذان الجدار

اذا كلمت يسكت بالحرامي ... وان يك صاحب الكتب الكرام

فما أجنيه من روض الجنان | نصيبي والذي هو قد جنى لي

وكم من شاعر يدعى فصيحا | ومن وال بنى قصرا فسيحا

وشعري مثل ربع باللوى لي | ولم ينسج على المنوال وال

خليلي قد عجبت من البراعة | تراعى في القرى حق البراعة

تفرد في البلابل كالبلابل | بشعر يليه سحر بابل

وماذا حظ عمي بالسراج | اخال كأنني في الياس راج

خذوا الحق الحقيق بأن يمرا | بسمعكم وإن قد كان مرا

وبالشعر المليح الحق يحلو | وبالملح المدامة قد تحل

وإن الحق أولى بالقبول | فيجري ذكره مجرى القبول

خليلي أنت في دنياك تائه | وإن تك منك في سفل كتائه

نسيت اليوم دينا جعفريا	وما قولي وان تفجع فريا
فواها كم نجب الجاه واها	وكم يلهيك عن نصحي هواها
روائحنا تفوح بكل جانب	فتنشقها الاقارب والاجانب
وما عرض عليكم ان صفوني	باطراء ولكن انصفوني
كلامي في بيان الشرع راقا	ولو ازرا المدينة والعراقا

قطعة

اما انسى براعي ذكر ماني	ولكني زماني قد رماني
فكم لي من جراحات عليها	بياض الشيب كالملح الدراني
اما انني المحسود وخادع لي	ولكن عشت فيما قد دراني
وهبني انت فرد في النظام	وفي المنثور اصفى عين ظامي

فنظماً كالفرزدق والجرير | ونثراً كالبديع وكالحريري

لو انتثرت من الفلك الدراري | همه در رشته نظمش فراری

اگر از سطرها باشی صف آرا | سواد لشکری سازی صفارا

خلقت من التراب وفيه تنثر | وتخرج منه يوماً فيه تنشر

فلا نظم ولا نثر هناكا | وكم قول وفعل او هناكا

ولا تيأس وان تك ذا انتقال | فانك ضيف من هو خير قال

ايهلكني من الافلاك رام | وترسي حب سادتي الكرام

فيالله منظوم رشيق | اذا ما يبلغ النظار شيقوا

نظام فيه انواع الرغائب | وسوف يشارك الحضار غائب

وسميناه اجناس الجناس | رجا تفريح او تفريج ناس

عليه والعلاقة بينهما غير خفية وهي علاقة السببية منه دام ظله العالي دوام الايام والليالي

ويا عجباه من فكر سديد	ومن قلم لدى الرشد شديد
ومن هذا الذي قد املياني	اسحر ام زهو ام لآلي
وان على الغوالي نص ريح	فلم تحتج الى وصف صريح
دع ابن جلا تجلى او تحلى	ولا تصف النهار اذا تجلى
درود قد برزن عن الصدف	وراقت في الورى وفي الصدف
وما تسقى به ماء معين	جرى من فيضه وهو المعين

في العلم

سل العلماء ان تقصد فلاحا	فكم خطب سألت به فلاحا
فاهل العلم بالاسرار باحوا	وهذا البذل عندهم رباح
وخذ علما تؤاخذ ان نسينا	ولا تجعل معلمك ابن سينا

فَاِنَّ لَهٗ فنونا مُتنوِّعاتٍ	وَاِنَّ لَهٗ حیاضا مُتنوِّعاتٍ
فكن من سالكين وكار عينا	تنل حورا من الابكار عينا
هي النكت التي تزهو وتزهى	بها النفس الذكية ان تحزها
الا واخترد ريا حيد ريا	اذا استسقيت منه افاد ريا
بغاة العلم ايتام فتاوى	الى كبراء اصحاب الفتاوى
تفقه في الحلال وفي الحرام	ولا تجزع عدو ولا حرام
ولا تنبذ وراءك علم دين	بل ابذل واجتهد جهد المدين
فابرز منه للاعداء سهما	واحرز منه للابناء سهما
ولا تقصد به ادراك مال	لبعد المال من اهل الكمال
فذا تكسى ولو وفقت لكساء	وحسبك حب اصحاب الكساء

كفاك الزهد والتقوى لباسا | فاني لا ارى بالبؤس باسا
(الفقر)

فكن صبا محبا للولاة | بريئا من هوى عرب ولات

ولا تستقص مدحا او هجاء | بل اختر كما حذيت فيه جاء

لمدن اليها العقل باب | به منها لصاحبه لباب
(اى العلم)

فلا تألف باهواء سخيفه | توافق هؤلاء الناس خيفه

كصوفي وشيخي وبابي | فما خذ كلهم حب الربا
(جمع ربية)

ومنهم من له حظ يسير | فتنوع بالزيوف بها يسير

فان يقصد الى الترويج ما | ومن ياتيه كميه الجهارا

بجنت كى رسد اين نار واها | فواها منه يشرى النار واها

وباع عن طريق الشرع ناكب | على هفواته تسبحت عنا لب

[illegible]

وليس له كارباب الحجى زى | وان قد كان اربى بالحجاز

تركت العلم حبا للمواشى | واقمشة فتمد حرسم واش

وكم من عالم بالفقه فارض | وما فى ملكه بكر وفارض

فقير صورة ذو المال معنى | يفوق بفيضه الابدى معنا

يعزز فى المجالس والولائم | ولا يصغى الى واش ولائم

فلم يعبأ بايلام مخل | بلذات ولا ايلام مخل

ولما ان توسد فى ثراه | فمن يذكر فضائله رثاه

وان يستحقر الطمار ثوبه | كفاه فى العزازة مار ثوابه

الا لو يشمل الاصواف حرا | فما ان ضربت الاصداف درا

وجدت العز فى كسب الكمال | وليس العلم مسروقا كمال

ومن يؤثر على العلم الجمانا ... ويزعم انه يحتج مانا

يضيعون الفرائض عامدينا ... ولا يدرون كالانعام دينا

وكم متفقه في الفن عال ... انا ما غره خفق النعال

مشى مرحا ولم يعلم بان زل ... وما في حقه الرحمن انزل

ولا تمش في الارض مرحا

كذلك بارتفاع الصيت باهى ... ولم يتنبه الدهر انتباها

وكم من كامل في الدهر خامل ... كان الشرع عرش وهو حامل

في بذل العلم والمال

الا واجعل لك التدريس عادة ... تنل في الدين والدنيا سعادة

وعزك فيهما بذل وجود ... ولكن ما له فيها وجود

اذا باحثت في علم تماري ... وگر گنجی ست در کنجی تو ماری

زحرص مال دنیا در خلابی	وتدخل صافیاً فیمن خلابی

فِی الفتوی بغیرِ علمٍ

ومسئولین ما عرفوا الصوابا	ولم یرضوا بلا ادری جوابا
اولئک للتوقف کارهونا	وظنوا ان فی الانکار هونا
تراهم جالسین علی کراسی	ذوی الاذناب هم منها کراسٍ
فهم مستنکفون عن البوار	وموقوفون فی دار البوار
ومسئولون فیها فلیعدوا	جوابا لا یکون الحق یعدو

فی القاضی الممتثل لنفسه المشتغل عن رمسه

وقاضٍ ضاق بالاحکام ذرعا	ولم یزرع لیوم الفصل زرعا
حبست حقوق اشخاص ظلوما	ولم تحکم وان تحکم علوما

أما تقضي الديون وأنت قاض	وحكمك قابل للانتقاض
وإن لنفس تهلك وامقيها	ولا تصغ إلى اللوام تيها
فتنبيهم بأيام التفاع	وإن لها أفاعيل الأفاعي

في العبادة

ألا لا تعرضن عن العبادة	فقد خلقوا الإله لها عبادة
هو المجازي على الأعمال فارضا	بما أوصى به ندبا وفرضا
من الله التفضل أن هدانا	وكم من عاقل للحق دانا
فلا تعجب بنفسك مستقلا	وأصبح للعبادة مستقلا
أما لك نفعها وهو الغني	فلم يمنن بها إلا الغبي
إذا حضر الصلوة شكا السقاما	وإن لقي المليك الرجس قاما

سیلقی فی جرائمه قیامه | اذا نشرت صحائف فی القیامه
تقسم فی الصلوة القلب فارغ | ولا تک کاسلا اذ قام فرقع
وکم عین بکت من بعد ماء | بما خشیت عین الله ماء
فجری دمعها جریا کمنهل | وتحم الشقائق حیثما انهل
فبدا انهره خوف الجنان | ومرجع امره روض الجنان
تهجد وافتح باسم الجلالة | فمن یذکره باللیل انجلی له
له باللیل ما یسقی عباده | که بیرون است از انواع باده
شراب صاف اندر تیره شبها | حکی ماء البقابل منه اعمی
فاها للعطاش لنا تمینا | که دلها شان بودنا نامی مینا
ینادیک المنادی من بیابی | بگو لبیک تا فیضی بیابی

چو روح تازه آید زان تقالب | نمی سازی ترا زآب تقالب
ولی مشکل که در جامش بیاری | بلا انزح الدلاء من البیار
وتلک کنایة عن ان تهیما | وترکع ساهرا لیلا بهیما
وتسبل ادمعا تغنیک عنه | وتصبغ منک ازردا انا کعنه
تو شب در فکر آش و رنج نانی | فکیف تنال نعماء الجنان
الیس اذا دعا ملک معیلا | اجاب وصبره المعلوم عیلا
بلی بالعین او بالراس یاتی | وان یطلبه فوق الراسیات
فکیف وربک الاعلی ینادی | وعند نداه نادای ناد
وان عطاءه ما شاء باق | ولا ینبغی لعبد فی الاباق

[illegible]

[illegible]

فی الصلوة

ألا إنّ الصلوة هي القوامُ ❊ ودار رحيها قومٌ فقاموا

يصبّون المدامع كاللآلي ❊ غدوًّا والظهائر والليالي

وإنّ لهم أزيزًا في الصدورِ ❊ يحاكي في الصدور عن القدورِ

ويجري الذكر في وقت السحورِ ❊ كأنّ دويّه بها أنفاس حورِ

ولا تنطق بليلٍ في الملاهي ❊ فإنّ الليل للذكر الإلهي

ألم تر أنّ إيلام المبوقِ ❊ أشدّ عليك من إيلام بقِّ

وإنّ لربّك الأعلى عذابا ❊ ومن يلزم خشاه الروع ذابا

في الصوم

ألا إنّ الصيام هو العصامُ ❊ وكم لله أهل الشرع صاموا

ألا قد لا يرجّى لكعك بأسُ ❊ ويرجو جنّة ذات الكباسِ

الرجا ضد الياس كالترجية

يصوم وما ببطنه فطور	وأما شانه الا على فطور

في الزهد والفقر

خليلي هل لي الزهاد هادي	قعود في الزوايا والوهاد
وكم من جائع لما ابتلونا	وجدناه يحاكي العشب لونا
وما ان ذاق من دنيا لماقا	فعز ولو شرى عرضا لماقا
دع الدنيا وما فيها زهيدا	وكن للصبر والتقوى عهيدا
فإن تظفر ليومك بالطعام	فكل لا تدخر افساط عام
ولا تجزع اذا ما حل بوس	فحرب الدهر ما فيها لبوس
لقد سلكت بهذا النحو سادة	وما ثنيت لهم ابدا وسادة
وليس الزهد الا في المشاعر	چه خوش حرفی که زد از خامه شاعر

رقم هرجا كه لفظ پارسائيست | درستش گر بخوانى نارسائيست

بنفسى ان للاعسار شانا | فكم نعطى على الدنيا رشانا

وما لاحاسن الا وضاعفيها | بقاء فانقضى او ضاع فيها

الا مستقصين الفقر ايها | له ايات فضل فاقرايها

خليلى اطلبانى او دعانى | ارى نظرى وفكرى ودعانى

بحال الشيب فقرا فما لى | وللدنيا ولو اغنت بمال

وما نفع الغنى غيرا لوبال | لحسى صار شينا وهو بال

وما حب الشراب ولا الكباب | بافحش من هوى مال كبابى

ولكن هالنى ابداس الى | فاحوجنى الظنون الى سؤال

وذاك مذلة من فوق ذل | وليس من التذلل منقذ لى

رِضَاهُمْ بِانْتِهَائِي وَاقْتِرَابِي ... وَلٰكِنِّي بِدَفْعِ الْوَقْتِ رَاضِي

خَلِيلَيَّ ارْحَمَانِي وَانْصَحَانِي ... فَإِنَّ زَمَنَ الْمُضَا قِنْصُ حَالِي

القنص بالكسر الاصل

ضَعُفْتُ عَنِ الْجُلُوسِ فَأَجْلِسَانِي ... أَقُلْ مَا دَامَ لَمْ يُرْتَجْ لِسَانِي

تَقُولُ لَدَيَّ لَمْ يُخَنْ تَرْجُمَانُ ... وَنُطْقِي عَنْ فُؤَادِي تَرْجُمَانُ

فَلِمْ تَبْكِي لِذُلِّ الْفَقْرِ حُزْنًا ... وَكَمْ تَرْثِي بِعِزٍّ مِنْهُ حُزْنًا

أَلَا صُنْعُ الْحَكِيمِ بِمَنْ يُعَنِّي ... كَتَصْغِيرٍ بِهِ التَّعْظِيمُ يُعْنَى

وَلَوْ مُلِّكْتُ دَهْرًا بِالتَّوَالِي ... قَضَى سُلْطَانُ دَهْرِي بِالتَّوَى

وَأَوْرَاقُ الْمُلْكِ لِي تَنْطَوِي ... وَإِنْ نُشِرَتْ إِلَى أَمَدٍ طَوِيلِ

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُ الطَّغَامِ ... وَكِظَّتُهُمْ بِأَلْوَانِ الطَّعَامِ

وَكَمْ مُتَصَنِّعٍ أَضْنَاهُ جُوعٌ ... وَلَيْسَ لَهُ إِلَى سَحَرٍ هُجُوعٌ

اَنَّ بِالنِّيَّةِ الخَبَرُ الصَّحِيحُ — اَلَّذِي يُبلِغُهُ مِمَّا نَصَّ رِيحُ

بِرَأيِ النَّاسِ فِي فَرضِ الصَّلوٰةِ — وَيَقرَأُ بِالرِّيَاءِ مُفَصَّلَاتِ

يَصُومُ وَقَد يَنُوءُ بِعَضِّ رِيعٍ — وَيَومَ الحَشرِ يُفطِرُ بِالضَّرِيعِ

فِي التَّوَكُّلِ

اَرَى الدُّنيَا وَاَرَتكَ ذَاتَ شَوكَةٍ — كَرَوضٍ فِيهِ رَيحَانٌ وَشَوكَةٌ

فَسِر فِيهَا عَلَى سَنَنِ التَّوَكُّلِ — مترس از خار و منگر جانب گل

وَلٰكِن لَا بِغَيرِ العَقلِ عَقلًا — فَذٰلِكَ ثَابِتٌ نَقلًا وَعَقلًا

وَثِق بِاللّٰهِ فَهُوَ مُهَيمِنُ الكُلِّ — وَمِثلُ العَقلِ جُزءٌ لِلتَّوَكُّلِ

وَمَن يَطبُخ لَهُ لَحمَ البَهِيمَةِ — باتش گشته محتاج و بهیمه

فی البرّ والاحسان

خِيارُ النّاسِ اَقوامٌ كِرامٌ — رِضاهُ بِالنَّدىٰ وَالفَتكِ راموا

فَكَم قَولٍ غَليظٍ يَسمَعونَهْ — فَلا يَدعونَ بِرًّا اَو مَعونَهْ

وَحَبرٍ خَيرُ مَنعِ المَمنوعا — وَلَم يَحرِم حَبِيًّا اَو قَنوعا

وَنَخلٍ طَيِّبٍ خالًا وَعَمًّا — يَجودُ بِذي نَدىً فَنَداهُ عَمّا

اِلىٰ خَيراتِهِ مَدّوا الاَكُفّا — وَاِن ذَكَروا الدَّنِيَّ السّوءَ كَفّا

اِذا عَلِمَ الغَواشي اَن سَيَلوا — اَتَوهُ بِالجَوائِزِ كَالسُّيولِ

طعام ازیک سو وخلعت ازیک سو — فَيُطعِمُهُم كَما شاؤوا وَيَكسو

لَئِن ناداهُ مَملوكٌ لَاَنعَمْ — اَوِ استَعطاهُ صُعلوكٌ لَاَنعَمْ

يَجودُ وَلَيسَتِ البَلوىٰ لَدَيهِ — تَمُدُّ نَفسَهُ بَل وَالِدَيهِ

فَكُن في البِرِّ وَالتَّقوىٰ مُجِدًّا — بِذاكَ تُبارِكُ الاَعوامُ جِدًّا

وكن بحراً يمدّه السحاب	اليه لكل مجدب انسياب
گهر بر كف چو سنگ است اسخيا را	تخفف تلحق الغر الخيارا
اذا ما اشتد هول الحشر جابر	فيشفع وهو للمكسور جابر
فبر وجد في الانجاح دنيا	ولا تفخر بجد الجاحدينا
تصدّق وهو يا منهم مظل	ليوم ما لهم فيه مظل
وفيه الارض تحتهم ذكاء	وفوق رؤسهم فيه ذكاء
ومن لم يستظل ومات حرا	يقال تحسّر الوما تحسى

في الاحسان الى المسيء

الا احسن الى من قد اساء	اليك ولا تزده بان يساء
وهذا ما به اوصى الحكم حلم	ومن لم ينس في حرم ولا حل

فإن أوليت من عاداك نجوى	وإن أخزيت من والاك تخزى

ايقاظ

صبا شد بر فرح نخشى مهيا	فهيّا أيها المغموم هيّا
لقد طابت روائح ناشرات	شذاها للحشا المدهوش رات
أنيسوا من يؤانس آنيسوا	فقد صاح العنادل والأنيس
تنبهنا الحمائم بالهديل	فيا نفسي أفيقي واجهدي

في تحمل الأذى

ألا لا تشكون بنقيص لاح	وأفساد الزمان مع الصلاح اي مع صلاحك ١٢
صلاح الزرع يجعله حصيدا	وأشد الطير مهما صاح صيدا
جرى قلمي على وفق المرامي	وإني واقف بين المرامي جمع المرمى ١٢

maablib.org

فيا لله ما ادرى جوادي	علاه وقد جرى ادراج واد

في تمرين النفس

الا والنفس كالمهر الشموس	وللداعي هواها كالشموس
فخضم كل زرع خضرها او	وتلقى من رعاها في المهاوي
فتلك عدوه وهو الهوى	واريك بالهوى هذا الهوى
تو خود را گر ازين توسن رهاني	سبقت الى العلى يوم الرهان
الا حظ الفتى منها جهالة	فلا يرضى الحجى منها جهالة
تعود بالصعاب من المراض	ولا تقتل صحيحا كالمراض
لمن بالنفس صلح از حلم بجاشر	وكن في يوم حرب رابط الجاشر
وذب النفس عما تشتهي هي	فلو لم تنهها لا تنتهي هي

تدابُ الطفلِ لا یدعُ الرضاعا	فلولم یفطموہُ الدہرُ ضاعا
وهذا ما بهِ البردی جادا	فانشد شعرہ ولقد اجادا
ومن اس هذا الفن بردی	ولیکن تو از ان خطی نبردی
تمنینا علی اللہ الامانی	وخلنا دار نادار الامانِ
فما ذکر الحتوف لنا بحالِ	ولا امن لنا منها بحالِ
لنفسها اقتطفت من الزمان	کہ در حرص وہوا هر روزہ ما
یزارع من عداك اللہ قطعا	فیقطع زرعه فی الحشر قطعا
تو فکر زرعی از ما نکردی	فهل لك مطمع از ما ن کرد

فی الصبر

بلایا الدہر نازلۃ دراکا	وان الابرین مخذل اکا

أصابك ما أصاب على الولاء | من الله الذي يصبن ولي الولاء
وكم من قبل هذا الوقت صاد | سفاه بلا اعتدال واقتصاد
وليس الآن يمكن للظماء | سوى جري اللسان بلفظ ماء
وساء قلبه قاس أثيم | يسيئه سمعه الهجا لا أثيم
لنفسي فاصبري وتجلدي | إلى أنهار مولاك الجليل
وما أحلى المثوبة للمصاب | وإن تك للتوكل طعم صاب
يفوز بما يؤمله الصبور | ومن لا يترك الحرص بور
عليك الصبر إن يعقف شليل | لفرسك أو بكر لك فتشليل
لئن أوذيت من أيدي الأجلة | ففكر في النبيين الأجلة
وفي موسى تأذى من يهود | وفي عاد أضاعت سعي هود

وفی کرب الحسین فکیف قاسی	ولم یر مثلها احد فقاسا
وللعباس فی العباس اسوة	حزین ماله فرج واسوة
تواردت النبال علی النبال	علیه وجسمه کالشن بال
الا فاصبر علی ارزاء الاحین	وذرهم فی تمتعهم الی حین
وربک کاشف بالفضل عنک	الهموم وفارج عنک کل عنک
هو المولی الیه غدا نصیر	وان نصبر فمنه لنا نصیر

فی اللباس

خلیلی اجعلا التقوی لباسا	ولا تریا بثوب الذل باسا
عجب گنجی ست این برد یمانی	گرش شیطان بر دبی [illegible]
رضیت بملحف من رز عتیق	الا بسه ملابسة العتیق

وبي نفس واعضاء سقيمة ... تساوي ذلك الملبوس قيمة

جميع بضائع الدنيا عوار ... واحسنهن اشمل للعوار

ولو كللت بالدرر البساطا ... فنوم الموت لا يبقي نشاطا

يكيف لي الثرى شد الرحال ... فما اقتضت افتراش الدر حالي

سادفن عن قريب في التراب ... والبس غير لبسة ثوبي

عن الدنيا رغبت الى المعالي ... وانهما معا لن تجمعا لي

ولا يعجبك من يبنى رحيله ... ويجعل للفخار الشكر حيلة

الا ان كنت ذا بصر حديد ... فما للعبد والثوب الجديد

فان يجعلني المولى عتيقا ... نزعت لسندس خضر عتيقا

نزلت بمنزل بالعز راب ... وبت على النمارق والزرابي

لباسُ الفقرِ للناجي شعارٌ	وإنَّ مقطّعاتٍ للنارِ عارٌ
فإن لم تكتسِ من بؤسٍ لباساً	فكُن باللّيلِ والتقوى لباساً
فكن تبعاً لأصحابِ الكساءِ	وذر ثوبَ التزيّنِ للنساءِ
مده دل سیما بعد از جوانی	ببُردٍ او قباءٍ ارجوانی
ومن يُطعِ الإلهَ مضى سليماً	ومن يؤثر عليه النفسَ لِيما
أطِع من لا تجيزُ له مثالاً	ولِلأمثالِ لا تطِعِ امتثالاً
چه عزت باشدت از جا کمر بها	أليس لك امتثالهم كريها
أطاعَ الرؤسَ فجّارٌ فجاروا	وهذا العارُ عندهم فخارٌ
اگر شد باطل از جور وستم حق	فإنَّ الحقَّ حجّتُه ستمحق

في الأمن واليأس

maablib.org

الا للهموم انذار و بشری ❊ وان له عقب العسر يسرا

فلا تأمن ولا تيأس اياسا ❊ ولا تفزع وان تشبه اياسا

في الكتابة

خليلي اسكتا او خاطباني ❊ ومن ذا امر بي عن خطوط بان

وكم من كاتب حسن السجية ❊ له كتب تروق بنفسجية

اتتك بما كاس من محاسن ❊ وكاس ذات ماء غير آسن

اتطمع في تراسل اخو ذي ❊ ولم تعرف ودياً من وذي

يظن الناس انك انت ماهر ❊ ولما تدر ما بر وماهر

وكم من كلمة ليست تقال ❊ وكم من عثرة ليست تقال

فيا من نحلة منه اشتكى تب ❊ من اللغو الذي منع التكاتب

إذا نطق الأديب الألمعي	وحاق بمن أنيل الحلم عي
چه می جاود کسے با جگلا ہے	ومن إدراكه إدراك لا ه
فما هو كالذي اعتاد الرياضة	ومن غرست براعته رياضة
كه او دود چراغ خورده هر شب	وشاب على التبصر مثلما شب
فتمهر في الكتابة	وثقل بالذي أملى كتابة
يرى بيدي براعته قدامه	فبارى صاحبا وابا قدامة
إذا ما حاك لم يك عنه حاك	كه فكرش عرشي است وطبع خاكي
(من الحياكة) ألا فاكتب إذن حسن السليقة	وإلا فاجعل القرطاس لبيقة
ولكن جد جدا لا محالة	فإن الجد ما أدراك حالة

في الشعر

لمعي: الفصيح الظريف ... والذي يتهم الأمور العظام ... ويرشد عليه ... ع
عي: العجز عن النطق ... كرعي بعي الكريم ... حصر بالتحريك العي ... في النطق ... عن القراءة فلا يقدر عليه ق
قدامة: اسم رجل من البلغاء ... ع
ليقة ... فلر بما ... يا ما بالا مي ومن يحسن الكتابة ۱۲

وكم من شاعر ما طال باعه | غوي لا يجوز لنا اتباعه

كثيرا يتبع الجهال غيه | وما في شعره إلا لغية

وقد ملك امرؤ القيس الفصاحة | فصا في النسيب به الفصاحة

وكم من شاعر في الفن عال | يخل بفقره صف النعال

ويطرد فهو في بيت كميت | وإن يك مادحا مثل الكميت

وكيف الفوز بالفكر الدقيق | لمن لم ينج من فكر الدقيق

فلا تقرض لجلب المال شعرا | فتمنعه ولو بلغت شعرى

وكم من مفلق طلق مذل | خفيف الوزن بالفقر المذل

تراه سالما قولا ودينا | تهدم ركنه فغدا مدينا

ويبقى دون مطوي الحصول | بلا سبب كمحذوف الأصول

يطير اذا شدا طربا قصيدا ... فان عرضوا عليه الرزق صيدا

همو الرزق للغرى قروح ... وكيف بقاؤهم والرزق روح

وليس كنا يد حتى نواسى ... وان يك مجده لابى نواس

فان ترفع له خيم الفواضل ... باسباب و اوتاد فواصل

وهندى بجشمها فهانا ... وان بلغ العراق واصفهانا

وقد ذقنا كلام البلجرامى ... فما ثمراته غير الجرام

ترى انفاسه مسكا ذكية ... وفيها بعد نتن الهند كية

كلام غير حر وهو حر ... فتغيير اسمه الاصلى ضر

بلى اثر اسمه بالقطع باق ... وما التغيير الا للدباق

يجر النصب اهجو البلجرامى ... وهذا اصل اجرام جرام

عجب دارم که تو با این تباهی	بما الفقت من شعر تباهی
أتقتل سلك نظم كالحبال	ولم تعمد إلى تفريج بال
كشفت معميات والأحاجي	ولم تقصد بذاك قضا حاج
وإن قضاءها كشف الكروب	لقاضيها وصاحبها الكئيب
ألا كل يحملني فريضا	ومن يعرف بشعر ذاق ريضا
خوشا از شهرت این شیوه رستن	ولو بالكون في حمص ورستن

في الصوائح

صلاح الأمر يحصل بالتغاير	ومن ترك التباغض والتغاير
وحسن السعي في أغراض ناس	وبالإعراض عن أعراض ناس

في العبرة بالمخبر دون المنظر

تفكر في صفات محب ربه	ولا تنظر الى صور البريه
وما امتازت هلوك من هلوك	بلفظ بل بمعنى في السلوك

في غض البصر عن الخير والشر

اما للعقل عين ان تكنها	لما ابصرت للاشياء كنهها
فان تنظر سماء لك ثم ارضك	فغمض كالذي عينيه ارضك
ومن يعرف حقيقته كما هي	ز حيرت بيزبان شد مثل ماهي

في السؤال

وان تسئل نعم من ذي المجد فارج	وذد من همه بطن وفرج
ومن قد شاب في عيش رفيه	فدعه وادعا الا خير فيه
	آرام طلب
الا قد كان قبلك اسخياء	تزينهم المروة والحياء

وكان لهم يد في الطول طولى ... وكان اكفهم غيثا هطولا

وانت اليوم تطمع في النوال ... وتهرق ماء وجهك بالسوال

ترى كف الورى بحرا وعينا ... وليس كما ترى فيما وعينا

وتسلك مسلكا في الله وعرا ... فاطرح عنك ثوب العز وعرا

كثيرا ما يخيبك السوال ... وما تحسبه بحرا فهو آل

فلا تسئل عمرا وزيدا وكيلا ... كفى بالله رزاقا وكيلا

هو الهادي وقد بسطت يداه ... فيدعو العالمين الى نداه

في التصوف

وصوفي يحب الامردينا ... يقول اخترت هذا الامر دينا

وصلت بهم الى ادراك بار ... الم يدرك باشياخ كبار

فردٌ کلامہ ان شئت ردًا	او اترک فهو فی نارٍ تردّی
وان معینٌ من یهوی الامارد	لشیطانٍ یزین السوء مارد
سینسی حبهم وکذا النسیبا	بیومٍ یجعل الولدان شیبا
اصنع الله فی وجنات مردٍ	یلذ بذلک عیشک وهو مرد
دمقت الی عیونهم الکحیلة	فلم یوصل الیهم منک حیلة
تحب الاعناق وضم جیدٍ	وفی الاعناق حبلٌ من مسید
وان یک حبهم لا للجمال	فهم[42] لا ینظرون الی الجمال
الا ان النفوس الناجیات	لتسعی[43] کالنیاق الناجیات
وان لها لسعیا فی المراقی	وهم یسعون فی نفخ[44] المراقی[45]
وان لهم الی الدنیا میولا	واشکالا کاشکال الهیولی

فمنهم اهل حال فی قعود | یقیمهم الغناء ودق عود
کدب رقص هانیک الخنازیر | زهای وهوبم وقوال الخنازیر
ومنهم من یلاعب بالقمار | ومنهم من یجاوبه القمار
واخر کالثکول له نیاح | واخر کالعقور له نباح
ومنهم من دعا اصنافناس | ولکن عن شریعتنا فناس
بجو محی الدین که همکیشتن برمن | بگو گمره تویی ورو بره من
بری باشند ز تسبیح تو باری | وانت لکل مبعوث تباری
سوادش را که از سود است منکر | فان کنا به المعروف منکر
ومن مستحسن انظار غید | یبقی الدهر فی عیش رغید
ومخذول باهل الشرک یلحق | ومنصور کراه ثانی الحق

وشيخ يقرء السبع المثاني	على اصوات من جس المثاني
وفي الكتاب زيقصد غلاما	اراه المد فوق الصدغ لاما
خنازير الوصور شتات	ولكن كلهم صرعى سبات
وما تركوا بغير الترهات	فدعها هات هاتي الدرهات

في العشق

ولاه بالغرام عن الرغام	سيذهل في الرغام عن الغرام
يهيم بهيم ليلى في ملاح	صميما باعدا عن لوم لاح
عجبت لكاتب كابن العميد	يشبب مثل ذي عشق عميد
يود الوصل والرقباء تنهى	كه تنها باشد او با سيمتن ها
ولو ساقوا اليه من الصباح	عشيقا في مساء او صباح

فذ مستعطفا صدع المسوق | ولیس بواو عطف بالمسوق

وذلک فی البدایة مقتضی الاصل | فان الاتصال لیوجب الفصل

وخود اقلقت ناسا وفاؤا | الی وصل ولیس لها وفاء

ورهط امرودهم سعاد | الی ما اصله الوسواس عادوا

فنف تشبیب فی خرب غبی | شقی یبتغی شغف بغی

وکم فتانة تهوی فتاها | الی ان جاوز احدا فتاها

ومحبوب بلغت من الرضا به | الی ان ضربت ترشف من رضابه

فعندک قد یحاکی الراح ریق | ومرجع ذاک فی الاخری حریق

بقول مموها تبغی رضاها | محیاها محیا الحور رضاها

لند تشبیه گاهی باستاره | بزهرة مرة والشمس تارة

يقول لها مدحتك في نسيبي — بقول لبين كي تانسي نسيبي

يقول لمن تحب ذري أحب — مقالات بها ارضاء حبي

أي من حيث فلانا الحاملية أحب الأكبر

ولكن الذي يصف المحيا — يحب لقاءه ما دام حيا

أي محبوبها

فكم يصف الفراق او الوصالا — وهما شاف صيد اللهو صالا

ويا لهفا على متكاتبين — لما لقياه من دركات بين

كلا المحلين في المكتوب يشكو — كجا عهد وفا وخو بيش كو

ز دل چون آتشي زسينه سيمي — وذكرك في الحدائق كالنسيم

ولي از باغ وصلت بر كنار — وهجرك في حمى قلبي كنار

چه خواهي از زنان شوخ مه رو — عليك لهن انفاق ودهر

نوائح عند فعل الفحل غيد — ولو يخضر عمره عاد عيد

أي يصف الفراق مرة والوصال
معاينة ومعاهدة من الحزن
والسرور والبكاء مرة أخرى
بحسب الأزمنة والأمكنة
يعني حتى قال الفراق مرة
يوم التلاق ...
السائق ... شبه الفراق
بالنار على سبيل الاستعارة
المكنية وإثبات الدركات له
استعارة تخييلية ... ترشيح
من المتكاتبين انهما ...
... في الدائق ... في ذلك
والاعلى ... المشتاق
والتي ... لما ... من الفراق والصد
والبين ...

فتهنا عيشة وبها تهنّى ۔ وهيهات الذي منّيتهنا

ألا يا جدّ للأتراب حور ۔ تسيل من الدموع لها بحور

لها لون على الألوان فاقا ۔ ولا إنفاق ثمّ ولا نفاقا

كشفت بمصر عين تجلياً لي ۔ تجلّى فرقد برج الليالي

ألا فاجهد لها لو نلت حورا ۔ لطبت ولن تشيب لن تحورا

أترمي بالعيون وجوه مرد ۔ وهذا السهم للنظّار مردي

أتعمي عينه عين الحيوة ۔ وتذهل محزن ردى الحيات

ففي عين تسمّى سلسبيلا ۔ تفكّر بل إليها سل سبيلا

وهبني عشت في أهنيك مردي ۔ مرادت حيث أن قتيكم مردي

سوى خمر ولست ترك بالخلود ۔ وحرق للجنوب وللجلود

وهل تشفى عليلا ذات غل ... ومن في صدرها الأحقاد تغلي

تضم إليك صدرا فيه جمر ... وخدا اخلت خالا وهو جمر

تقول قوامها مصداق طوبى ... فإن سمعت بها قطبت قطوبا

ولو شافهتها يوما شفاها ... لما استنطقت دون الفحش فاها

تقول بترك نطق المتنى ... فلما كلمتني كل متني

وإن الخود تحويها قبور ... وأنتم أيها العشاق بور

ولو كشفوا عن الموتى تراها ... لولى مدبرا أصبت يراها

وأنكرها التسوي يرونن ... يقول أهذه قد قلونني

نعم هذ اللتي سرت فوادي ... ومن ناديت في وادي فوادي

شجاني الآن مبسمها وفوها ... ألا يا ليتهم لم يكشفوها

ولیت العشق لم یخطر ببالی	وکنت لها عدوًّا لا ابالی
ویا لله من عبدٍ یناجی	محبٌّ قد براه السعی ناجٍ
اتی محرابه واللیل جنّه	ونصب عیونه نارٌ وجنّه
اذا ما قام فی المحراب لیلاً	احظ به کمجنونٍ بلیلی
وقد قامت بقامته قیامه	فیا لله ما ادهی قیامه
فیذکر بعد ما یشکو الفراقا	حدیثًا من وصالٍ للالف راقا
ولکنّا فقدنا العارفینا	ولیس الیوم غیر العارفینا

فی صفة النساء

تزیّن بالحلی ذات الخباء	وکلّ الزین حنّاء الحیاء
الا والخود الکذب من یمین	خضیب الکفّ لیس لها یمین

maablib.org

تُرِيدُ وَاَنْتَ قَائِلٌ بِاحْتِفَالِكَ | لِنَا مِنْ كُلِّ نَاهِدَةٍ وَفَالِكِ

اَلَا اِنَّ الْمُرُوءَةَ قَدْ تُغَادِرُ | فَصَاحِبُهَا يُقِيهَا لَا يُغَادِرُ

وَاِنْ جَهَرَتْ بِسُوءٍ مَا فَخَافَتْ | وَسَامِحْ فَلْيُفَكِّرْ كَيْفَ خَافَتْ

اَلَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ اَنْ يُرِينَا | اَسَاوِرَ اَوْ دَمَالِجَ اَوْ بُرِينَا

يَمِلْنَ بِهَا اِلَيْهِنَّ الرِّجَالَا | لِاَمْرٍ فَاسِدٍ فِي الصَّدْرِ جَالَا

عَشِقْنَ فَتًى وَاِنَّ الْعِشْقَ رِيبَةٌ | جَعَلْنَ لَهُ مُنًى بَعُدَتْ قَرِيبَةً

وَقَدْ يُنْشِئْنَ شِعْرًا لَيْسَ فِيهِ | سِوَى شِسْعَيْنِ مِنْ نَعْلَيْ سَفِيهِ

دران ببستند چون ضد تقى را | بِذَا شَبَّهْتُ شَطْرِيرَ احْتِقَارَا

وَبَحْرُ الْعِشْقِ مَوْجَتُهُ جُنُونٌ | وَمَنْ يَغْشَاهُ ذَاكَ الْمَوْجُ نُونٌ

فَاِنْ فَارَقْتَهُ عِنْدَ اغْتِرَابٍ | تَمَرَّغَ مِثْلَ حُوتٍ فِي التُّرَابِ

وانشد شعر ذلك الجاعلات	أو مثل أصله من فاعلات
ومن جعل المرثية فهرمانة	گرفتار است در قهر زمانه
فتولمه ولا ايذاء حزن	وقد قلبت له ظهر المجن
فلا تلقاه بشرا او طلاقة	ومن تلقاء هل يسعى طلاقة
وارملة باعلان تنوح	وبالافراح في سر تبوح
بگو طول اينقدر در نوحه اوى	وقد قصرت في احد الحداد
وعالية بكت مثل السماء	انوثتها كنابيت السماء
لها ربع ولكن قد عفا في	ليال وهو موضوع العفاف

في الازهار والاثمار والاطيار

صبا صد نافه در گلشن گشادى	وطير تحتويه الايك شادى

خليلي اصحبا اذ فار قلبي — الى زهر من الازهار قانِ

وورد في الزهور الحمر قانٍ — وبخس لونه لون الرقانِ

ونمام ونسرين وخيري — وان الليل اعبق بالاخير

احب الورد فيها اعز سؤالي — فان الورد من عرق الرسول

وطير غردت في ايك ناس — وارام اراحت في كناسِ

وذي طرب على الاشجار شادٍ — كحر جاس في روض الرشاد

ونارنج بدا فيها كنار — ورمان واصناف الكنار

وجد هما الى الافراح راحا — وفي المسرى شذا التفاح فاحا

وكل سوف يفنيه سموم — كنار في لظاها دس موم

عباد الله كونوا مخلصينا — فمن يخلص له الاعمال هينا

لهم رزق علی صافی الصفات	فواکه آیة فی الصافات
الا شطکم حمامات الحمی ما	تفجعتم وان تذکر حماما
نقول ولا نحب لکم مزارا	فقد نکر فقد نکم مزارا
وقوم نضروا البستان بانوا	وفوق لحودهم نجم النبات
وان لنا کما لهم تبارا	فبالماضین فاعتبر اعتبارا
زمین بستانسرای هست اما	جناها لیس یصلح ان یوما
برافی روضها کو شفت ما شنا	ولی کو فرصت سیر و تماشا
فیا ناطور ذا البستان مالی	وللعصف الذی هو للنمال

فی طلاقة الوجوه

لقوم من وجوه الناس ماتوا	وجوه ضاحکات باسمات

maablib.org

ايا عبّاس انّ لهم لسانا	يُحيّر مُفلقا طلقا لسانا
تو حسن سيرت علامهٔ هدى	وفزت بها الى زمنٍ مديدِ
تو سيرت علامه دارى	وانّ مدارها اعلى اصدار
به استكملت دون الناس دينا	وكم خاصمت فيه الحاسدينا
يراعك صارمٌ قد جذّ هبرا	كه جوهر ساخت اوراق الذهبا
اگر در شان او گوهر فشانى	فلست ببالغ في وصف شانِ

في التحية وحسن السجية

مرادك ان احبّتهم كلّ ناس	وانّك عن حقوق الودّ ناس
اما لك للذي احببت هادي	الا انّ التحابب في التهادي
تقول مضى الوفاء ومات دين	الم تسمع تدان كما تدين

قال البياضي ربما الساهي عن العهد القديم

وصفت يدًا وثوبك صار خلقا	فيمكن ان تعم الخلق خلقا
يحب الناس اصحاب اليسار	وهذا الداء فيمن حي سار
فيدفع من اخ ويجيهونا [?]	ويحرم من اخل العجب هونا

في الصحة

متى مرض الفتى استعفى وعافا	ولكن ليس يشكر لو يعافى
وفي داريك صحتك المدار	وحيث فقدت لم يعجبك دار
فتلك النعمة العظمى ولوما	شكرت فمن هنا استوجبت لوما
ومن يستشف جالينوس قاما	بصحته اذا امن السقاما
وبارئه هو الشافي المعافي	وما ملك امرء سد الرعاف
اذا ما يشتغل الالاء بالي	شكرت وبالبلايا لا ابالي

في المرض

فرغت وإنه شأن المراض	وشد مسلم بالسقم راض
وإن يعرض لما يشكون طول	فلم ينفع نقوع أو نطول
جه كار آيد مجفف يا مرطب	وإن يشرطه آن يا مر الطب
وأشكو منذ أيام سعالا	وكم أتوك له إلا السعالى
فيا لله من هذا السعال	تخيل أمه إحدى السعالى

وقلت بعد زوال السعال والاسهال

خليلي إنما الدنيا فناء	أقام المقعدون بها فناء
هو المحيي المميت وإن شفاني	وأنت وإن رضيت العيش فان

في الكسل عن الطاعة والمسارعة الى الشناعة والاضاعة

ألا يا أيها الكسل الشموس | شف الزراع تلفحهم شموس
سقوا زرعا وفي فصليه ماتوا | وحظ المرء منه دريهمات
وأما أنت عن سقي الزروع | وأحكام الأصول مع الفروع
فتوجر في جنان عاليات | بأثمان ثقال غاليات
ومن يجعل من الحلوى إداما | تلذذ لم يسأم بالإدامة
وذكر الله حلو طيب لا | يمل به طري ليس يبلى
لذا التنزيل يتلى بالتتالي | ولا سأم ولا برم لتال
السأم والبرم الضجر
تذوق الناس ألوان النبات | وأصوات البنين أو البنات
ألا يا ليت لي روضا أريضا | أصل هناك أو أنشد قريضا
وألهي النفس عما تغصون | بأسجاع الطيور على الغصون

ولكن ما هناك من الأفانين والأزهار والأثمار فان

الا للمرء في الدنيا شواغل — وفي تلك الفتى لو عاش واغل

فيا نفسي عن الدين المحصي في — فراغك ان ذا شان الحصيف

ولا ينفك تمل عن دبيبه — فيا نفسي انظري وتادبي به

وليس الحظ من سمع الرقاق — لمن يهتز من جمع الرقاق

تو در وقت عبادت ناتوانی — وما لك في المعاصي من توان

تمارض اذ ينادى للصلوة — وتطمع بعد طرد في الصلات

وتطلب ساعيا اخبار درك — فقل هل يبلغ الدرّام درك

وتمشي للعبادة مشي قمل — فسقمك حجة لم تستقم لي

كذلك خمرة المحذرات — سدا عنها ببعض مخدرات

کسالی اذا دامو الادناسن باتوا | یلازمهم نعاس او سبات

ومن یستعمل الافیون هانا | وقالوا البرد عن غسل هانا

ترا اگر طبع تریاکی نباشد | بدل غم مستتر یا کینه باشد

این بیت از خیالات و سفات تریاکیان داخل است ۱۲

ابا الافیون عیش الحیات | وان مزاجه ضد الحیوة

مقوله ناظم ۱۲

تفارق ما به قطع الوتین | وهمک اکل زیتون وتین

فتشبع لا تخاف لنار دینا | وتاخذ للقراق بنار دینا

جعلت الامن من عقبی شعارا | ولم تر شیمة الاوباش عارا

وانت بمابه القدسیات | ومابیدیک غیر السیئات

ولو قطعت یمینک فی الیسار | کسبت الاثم قطعا بالیسار

فی الجبن

Haji Dawood Nasir Library
M. Syed Mohd Dehlavi
KARACHI-18.

maablib.org

إذا كان امرءٍ بالهندِ وانٍ ٦٤ فهل يغنيه سيفٌ هندوانى

في الطعن والاقامة

ألا لا تقعدن وانج عن كيتٍ ولا تقعدن بزاويةٍ كعنكب

أهمك في الاقامة باز ميلى وإنا لم نجب أحيا زميلِ

فإني وتمنامٍ وفاءٍ فذر إن تخلوا ثقالا أو خفافا

وكم شره مسيح في بقاعٍ كظمآن رأى الأبقاعِ

وما ضر النوى حرا وبرا تغلغل صيته بحرا وبرا

وما أغنى التغرب إن مشى رق إلى كل المغاربِ والمشارقِ

مداه رابيات أو وهاد وأكثر نطقه هيد وهاد

في العزلة

وقوم باعدون عن الأنام ۔۔۔ وذكر جميلهم ما شاء نام

في الجوار

ومن جار جرى جري الصلال ۔۔۔ وجار عليك سعيا في الضلال

يذيع السر لا يرعى الجوارا ۔۔۔ وكم من درة في الدرج وارى

يعني انه يذيع سرك ولا يضيع ماله

بمنع الجار خلت العيش رائع ۔۔۔ وللجيران حق في الشرائع

وإن أثرى وفاتك ما يعار ۔۔۔ ضرعت إليه وهو عليك عار

ويحسو له الدنيا مجيرة ۔۔۔ يجور فأظلمت أيام جيرة

من حسد الحاسدين من اضرارهم

مناهل فيضه اجرى مجار ۔۔۔ ولكن ما دري اكرام جار

وإن من الورى مستضعفينا ۔۔۔ لهم جار ليس البدع فينا

وهم أصحاب طبع مستريح ۔۔۔ وخامات تميل بكل ريح

أجار لجار فجارٌ فجارا	وإن له بنصرتهم فخارا
وللمستضعفين به اتباع	فخارقة بأنفسهم تباع
فعذنا بالله من تارات أهلك	وجارات كذات الجنب تهلك
أنطمع جارة في منح جارة	وأقسى قلبها حكما حجارة

في صنوف الضيوف

وللأضياف أصناف غريبة	فمنهم من يحل محل ريبة
ومنهم من يزاحم في إناء	وليس له حياء من خناء
ومنهم من يكلف من يضيف	فيخجل أو يفكر أو يضيف
وكم قال يا عجباً لضيف	يطلب شاتياً أثمار صيف
ومنهم من يكلم بالهراء	ويفعل ما يقهقه منه راء

له: مقلوب من الوتر وهو الذحل والتكلم فيه الحقد المكرر والخديعة ١٢ منه

له: الهراء كغراب المنطق الكثير أو الفاسد لا نظام له ١٢ منه

ومنهم

وقارٍ ما علیه من الوقارِ	تطفّل فی قرا قارٍ و قارِ
ومنهم هذریانٌ ذو فضولٍ	یقول اذا شبعتم فار فضولی
تعالی الله خوش آئین میزبانی	که بوده ازپی این میزبانی

فی صفة الاصدقاء

اطع خلاً بمر الحق باحا	ولامک ان رای منک القباحا
ولا تثقن باخوان الخوانی	وذی التمکین فی التوبیخ وانِ
الا لم یبق الا اسم الوفاءِ	فلم یوجد سوی اُوِّ و فاءِ
فمن ابلغته کل الامانی	فما لک منه شئ من امانِ
فان تطعمه مشوی الحباری	تربص ان یصیدک الفرخ باری
فان توسر اطاعک من توانی	وان تعسر مضی و مت و لی

هذریان من هذر فی منطقه هذرا و رجل هذر و هذریان ۱۲ منه

جاری من المجاراة وهی المباراة

ولا اشکو من الاحباب الا ** فلانا مادعی عهدا ولا لا

ففی یوم کشتک الفقد استجارا ** فلما ابلغوه الدست جارا

من الجور

وکم فی الدهر من حبر جلیل ** فقیر بائس شجن خلیل

حمول لین فاستر حمواله ** وراعوه کما ترعی الحموله

ومن یبطن هوی خل ویبدی ** القلی یسلب محبته ویبدل

فان الحر و بادی فی العیوب ** وان الله علام الغیوب

صفاء الود کالماء الزلال ** به لذ الاخرین الفوز لالی

ومن یخلص لصاحبه ودادة ** درین ایام داد شکوه داده

وغابا وامق دانا تو داری ** ومن یجهل وعاد انا تداری

خلیلای الذان هما اخلاء ** بحقی قد اصار للماء خلاء

وقد قالوا وان لم یکن فلانی	که دارد لطف با هر یک فلانی
بدینسان بوده اند اهل زمانه	جفا سر میزند زایشان زمانه
فمهّلهم وامهلهم رویدا	که امر حق شود آخر هویدا
وما انسی فلا انسی فلانا	عصانا فامتدحناه فلانا
کشید اول ز نادانی جهارا	وبعد العجز نادانی جهارا
الا هذی بییتات ثمانٍ	تفوق علی الیواقیت الثّمانِ
فلا تحزن وان رفضوا الیواقیت	اِنَّ المستعان الحیّ واقِ
وحسبك حبه فهو العطوف	نجا من حول کعبته یطوف

فی الاساتذة

وکم من قادةٍ فینا وسادةٍ	افاد النّاس لو تُثنی الوسادة

[illegible]

وسائلهم مراء واقتراحا | أتاهم ثم قبل الوقت راحا

فبطر فهم بليل مدلهم | يطيل البحث عن غير المهم

وباغ لا يبالي بالنواهي | له قول يضاهي العهن واه

وكم متعنت قصد امتهانا | وبالافحام او بالصمت هانا

وكم لاه وكم طاغ وباغ | وسيار الى مرعى وباغ

تواضع للاساتذة العظام | فانهم العيون وانت ظام

فخذ منهم لاهل القدس لاحا | وللاعداء خذ منهم سلاحا

وطوبى للذي يلقى دراريا | اذا الاجرى للراء افاد ريا

به يهدى الى الفضل الكميل (الكامل) | ويكحل كل ذي بصر كميل (بالميل)

ومن ذي العلم واستطالا | وابطأ عن اوامره مطالا

عسى ان تعدلوه الدهر عدلا	ويسلب علمه الرحمان عدلا

في ذم الثاني

ومن اعدائنا قوم اذلة	يقوم على شقاوتهم ادلة
مقدمهم لاهل الفسق تالي	اذا صلى يجهز للقتال
باهل الشر في سر تولى	ومهما اجهر الاصوات ولى
فحيث ترجحه الهيجاء سارا	وسل السيف ان جاء الاسارى
خليلي انظرا ما للجبان	وللغزوات الا تعجبان
عان يلي القضا والشرع عاجز	وافقه منه في الناس العجائز
فلم تثبت خطاه في الجهاد	وتثبت خطاه في الاجتهاد
وقام بكشف عورته وبالا	فذا وبقبره منها وبالا

له قلب الی الاعداء والہ	وذو غلظ علی طه وآلہ

الرابع فی ذم المخالفین

أتنصح للاعادی خوف لاح	وتجری الفلک فی ارض فلاح
خلیلی اذهب وقل لمعاندینا	اعاند صاحب الشنآن دینا
نباعدکم لغل فی الصدور	نمی باشد بهم اخلاص و دور
خذوا دینی و الا فاترکونی	ولا تترصدونی فی رکون
دلیلی و احتجاجی قاطعان	ومن قلمی سنان فی الطعان
فلیس نصوبکم منا حصون	ولکن بالذی نرتاح صونوا
وما هو غیر حب الاطیبینا	وکاد وجوب ذلک ازیبینا
افضلهم علیهم من عداهم	وما میزتموهم من عداهم

فقل ماذا اردتم بالخلافة | نيابتهم لاحمد ام خلافه
لقد عموا صحابته عداوة | وما فی حبهم سمعوا عداوة
گمان بردند آنهارا استاره | ولی گم شد برایشان ان ستاره
یشد الدهم للبحث ازرا | وذلك انه بالدین ازری
لان شكوكهم اوهی مناطق | فیدفع قطعه الاوهام ناطق
فیبدو الحق عندهم ظهورا | وما انقطعوا وان قصم الظهورا
صحبت الناس بانفسی سنینا | وما احببت الا المحسنینا
فان اولعت بالقوم الاعادی | فقد اغفلت عن یوم المعاد
فعادینی ولا تتوسلی بی | فلست كمن حذا حد السلب
علی خیر مشتغل وحاف | وان لهم قلوبا كالوحاف

لذلك آخروا نفس النبي	عن اللفظ الغليظ الاجنبي
يضل الحق فيما الفوه	ومن ابداه منهم فض فوه
تصير بذاك ان تحمل قمينا	وصار وللحجارة ملقمينا

في انتحال السيادة

اينتحل السيادة ناصبي	وهل صدقيه الاصبي
وتفضيل العدا امر منافي	لسوس هاشمي او منافي

في السحر

وان لبعضهم نفسا سحرونا	فيؤذون الانام ويسحرونا
فهم عذبتهم للذين جادوا	وان يستوهبوا للسحر جادوا
وان الله يعلم من يكيد	ومنه اتاهم النهى الاكيد

سيوبقهم بقتلهم الحبالا | ويوبقهم بقتلهم الحبالى

في انقلاب الزمان

خليلي ارحماني وادعوا لي | فان الدهر اقبل بالعوالي

وناسج جورب يرجو البروجا | وذو كلف الى الفلك العروجا

وكم فتن بها جزع ونتف | وللفتح انقلاب فهو حتف

مساكنهم من الامداد لا ب | وليس لهم من القلو انقلاب

وما الاقبال الا الا بقاء | وكم من امن فقد النماء

وما في الفيل خير في مالك | وفي فرس سوى سرف لمالك

وانهما جميعا وامقاه | وهمهما مدى الاعوام رقاه

ولا يبقى لنا فرص بصرف | ولا فرح بقلب غير حرف

ومن يقنع يعش بفراغ قلبٍ ... وليس لكعك منقلباً بقلبِ

خطوبك عند شيبك قد تزيد ... وإنّ الدهر نعكس ما تريد

ومما ليت أدرك مع شبابي ... مهمٌّ وهو بعد العكس آتِ

صروف الدهر قد أخلت جراباً ... وليس السيل إلا للخرابِ

زماني قد رماني بعض أهلك ... بسهمٍ صائبٍ فأكاد أهلك

كتبتُ منمنماً زبراً كثيرة ... جياداً بين جهالٍ كثيرة

أحبّ مصنّفاتي مثل آلي ... وأعدل لها بتبرٍ أو لآلي

ونقص المال أورثها خفاءً ... وبعض الآل ضيّعها جفاءً

فلا أجدي بأجدة كمالٌ ... وإن تك موسراً فإليك مالوا

ولكنّ الغنى بالعلم حاصل ... فكن متبتّلاً وإلى النجي صِل

وكم أشكو عدوّاً قد رماني ... وهل عرف المنيّة قد رماني

إذا ما ذا أتاني رجل أمير ... توسّل بي إليه من أمير

وكلّفه بحاجاتٍ وسامه ... فيلحقه بذا منّي سآمة

ويصبح لا يزورني ازديارا ... لأنّ الفقر قد عمّ الديارا

يريد الناس منّي السعي فيهم ... ولا يرضون إلّا ما يفيهم

فإن ينبت لهم بعض الحبوب ... بسقي الماء منّي رحّبوا بي

وما هذا الرضا إلّا إذا ما ... غذاهم من يشفعني إداما

وإن نكث الفتى لا أعان دوني ... فبيناهم رضوا إذ عاندوني

وكنّا قبل في زمنٍ سعيدٍ ... نسيمٌ من الصبا أنفاس عيدِ

رأى فيه العجائب من رآها ... فآهاً من زمانٍ مرّ آها

يحاكي الزهر مبتسما جناني | فدهري اذ رأى زهري جناني
ولا ادري أمن علل توى بي | نجاة دون رمس في التراز
وود وما يكره المرء اكتئابا | ويطلب فرحة والدهر يابى
واحرقني قياما او قعودا | فطيبني كذاك الحرق عودا
ألا والدهر ذو غير شتات | واحزان عقيب لعيش ناتي
فمطرود مشرى فردا فقيدا | تسباه عساكر العسري فقبلا
ومسعود حواليه وصائف | ليوم شانئ يحظى وصائف
وفار احكم القرآن صارا | بشقوته الى دين النصارى
فان اوج تبدل بالحضيض | فسوء فعالهم او لؤم ضيضى
اذا كثرت لذي لؤم معائب | فلا تعيير بل لا لوم عائب

أشدُّ الكلبِ جُسّاً ذو اللعابِ	ولكن ما الكلبُ ذُلُّ عابِ

تعنيم بكلمة لأن

في دولة الجهال

يُديرُ الدهرُ كأساً للجهولِ	ويُتحفُ بعضَ ما قد مجّه لي
يُطيّبُها بكافورٍ وعنبرْ	ويحضرُ فاجراً ما غابَ عن برٍّ
وسوءُ الجاهلين على عارٍ	وماءُ الوجهِ ممّا لا يُعادُ
وغمرٌ ليس يعرفُ ما الدراسة	ولم يبرِ اليراعَ ويدرِ راسه
لهم كتبٌ يُحلّيها مرايا	فهم عُميٌ بأيديهم مرايا
وعلّامٍ تصدّى للدروسِ	وما وافى إليه سوى طروسِ
فلم يعذره بالإفلاس لاحٍ	وهل يبني الشجاعُ بلا سلاحٍ
حصولُ نتائجِ الأرذالِ حسٌّ	وفي المعقولِ تتبّعُ للأخسِّ

الغمر من لم يجرب الأمور وثيلث ويحرك

فَذٰلِکَ ثَابِتٌ حِسًّا وَعَقْلاً ‌ ‌ فَیَعْقِلُ نُوقَهُ ذُو الْمَجْدِ عَقْلاً

چه ریزی پیش دونان آبرو را ‌ ‌ تُطِیعُهُمْ وَتَمْدَحُهُمْ غُرُودًا

خوشامد گوی اینها چند باشی ‌ ‌ براه و منزل شان آب باشی

بس ست از بهر دونان تا ئید گردون ‌ ‌ نمیخواهد مددگاری دگر دون

یَدُومُ لَهُ الْمَسَرَّةُ لَا مَسَاءَةٌ ‌ ‌ صَبَاحُ الْعِیدِ صَارَ بِهِ مَسَاءَ

کَفیٰ عَدَدُ الْعُقُولِ لِاَغْنِیَاءِ ‌ ‌ تو مانند الف در بین یای

اَلَا قَدْ کُفَّ اَبْصَارُ الرِّجَالِ ‌ ‌ وَاِنَّ الْعِلْمَ لِذِی اَبْصَارِ رِجَالِ

وَهٰذَا الدَّهْرُ اَصْلَحَهُ الْفَسَادُ ‌ ‌ اَلَمْ تَرَ اَهْلَ غَیٍّ کَیْفَ سَادُوا

وَمَنْ یَاْخُذْ بِفَانُوسِ النَّصَارٰی ‌ ‌ وَلَمْ یَکُ وَاحِدَ الْاَعْیَانِ صَارَا

لِذٰلِکَ فَارَقَ الْعِلْمُ الزَّمَانَا ‌ ‌ فَمَنْ یَزْعَمُ فُلَانٌ حَازَ مَانَا

یعنی عقل که صد و شصت و دو است در عدد ... بکشند و ... ... در عدد ... و ... داخل ... هر چند ... در عدد و عقل داخل ... عاقل پنداری ... که عدد عقول است از الف مستثنی ست

استظر في تقاليب الزمان / غناه وردّ له بتار زمان

يهين الدهر اصحاب الشرافة / وما فيه لاهل الشرافة

وصيّر علوه للاغبياء / كقلب الواو في العليا بياء

شريف الناس احرقه شنار / وما ان مسّ الاوباش نار

ترى لليلات اذ هم يسرحونا / كأن صارت لهم باليسر حونا

حسان شاهم خبث الاروم / ترجى خيرهم حتى اروم

متاعهم الخشار وهم خشار / بداخوى كه دارند وخوشار و

وذا ان ماله حسن الفعال / واما كعبه نسباً فعال

وذي قرم بقوت الخرج آراض / لفقر وهو اضرى من جراض

عهدنا الفقر كم جلب الطوارق / وان الحر اذ غلب الطوارق

ألا واسعوا فإن السعي باب ولكن أرضنا أرض يباب

ومن أهل المزارع والضياع دهاقين وقوها من ضياع

أصابهم بأعصار فتور ومن إعصار إعسار فتور

إذا ما أهلك الزراع فقر فقريته كمثوى الحرب قفر

وما للزرع في الإفلاس واق ولا مطر يمد ولا سواق

فما صرفوا الأعمار ربيعا ولم يحصد خريفا أو ربيعا

شكوا قبلي بعافير وعيسا وأوحش منهما إلى قوم عيسى

فإن الناس كان لهم مطايا وكانت ترتجى منهم عطايا

تراهم أهل أموال كثيرة وأقطاع وأرباع كبيرة

وكانوا في المرابع مصبحينا وما كانت محل النصب حينا

وهم جعلوا الاناة مشتر دينا — كانهم يرون الشر دينا

فلما ان اذاقوهم نكالا — نه زر آمد بكار شان نه كالا

فاصطبل عن الافراس خالٍ — ونوقٍ افردوها عن سخالٍ

وابكارٍ خلت عنها الحجال — واعيارٍ خلال الصرح جالوا

وهذا العصر اذكر بختنصر — فمقتولٍ ومخذولٍ تنصر

يخاف الناس اصحاب العنادِ — فلم يسلم لاهل الشرع نادٍ

اسارى العسر ليس لهم فداء — واما ما يصاحبهم فداء

من استغنى فهما رام جالا — وليت لهم كمن اثرى مجالا

امير الهند بعد الشهر وغدو — فرح منها الى العشار والغدو

احن الى المدينة والتهامة — ونفسي في غريٍ مستهامة

لغيري منه أثمار النوال	وما من نائل غير النوى لي

النوى الفراق — النائل العطية وما ينال منه ومن النوال صنعة اشتقاق

في الغم والهم

ألا ألفيت كالنار الهموما	وعظمي لين فأراه موما
وأعيتني الرسائل والمسائل	توافيني كأن الطم سائل
فيغشى فكرها كالموج بالي	وتبهظني ضعيفا كالجبال
أنادي أهل ودي أن ذروني	فلا يذرونني بل أنذروني
بأنك لست تعذر في مآبك	وإن تهلك أسى لشديد ما بك
أجب عن كل ما سألوك عنه	فكل سائل لا تمنعنه
وكيف الأمن لي مما يقال	وإن عثار متى لي ما يقال
ومع هذا ففي هاتي المصائب	إذا أرمي فإن السهم صائب

الطم البحر — ما نافية — من الاقالة

نه اثری کشش از خامه دیدی | وشعری مُند کالبحر المدید

یا دنیا شئونك لا تناهی | وکم من غمة اغشیتناها

وذی شرف هجوم الهم هاله | وحف به کما بالشمس هالة

ورب احسنوا فمضوا وعیبوا | وکان لخیلهم رکض وعیب

وسائك عمی او خصصی بی | فتلك اخف من یوم عصیب

لك البشری لمن یهواك لا بی | فانت کجیفة هی للکلاب

وافاك ظلوم ذی لداد | که یادش اه ورسم حیله داد

بعض کانه کلب عقور | تصیب بنطقه الاسماع وقر

رند چشمك بجای غمز دانی | الیس یرید هذا الغمز دانی

توای غم زین سگان دامن کشانی | وانت الی اهدی من کشانی

ای عضنی ۱۲

چو گل افسرده از رنج و عنادل	فلم یرث لتغرید العنادل
و قد یخفاك اصوات الهزار	ز جوش گریه و اندوه و زاری
و ان الحلم ارفق بی و امکن	سواء لا حما قد ساء ام كن
شموع الذین فی اللیالی احترقوا	و فی الدنیا نصیبهم احتراق
ز سوز همه بر میز تو خوان است	غذای جان ز سوز استخوان است
یجب الغم اصحاب الرشاد	که از غم می شود همواره شادی

فی العید

اتانی یوم عید و هو مأتم	الم تر ان لی حسنا و مأتم
و یوم الامن من غضب المعید	سعید لا یلیه یوم عید
فماذا الضحك فی عرس و عید	و لیس الامن من یوم الوعید

قال ع فی بعض الاعیاد انما هو عید لمن قبل الله صیامه و شکر قیامه و کل یوم لا یعصی الله فیه فهو یوم عید نهج البلاغة [illegible]

هو النور وزى ودل قلب لا اله	فانه بهجة بعد البلى له

فى التحسر على مولفاته

الا وزمانا ساذ من التقية	وليس من الملوك لنا بقية
منعنا ملجئين من الكلام	والا فانظروا فن الكلام
وانى قد اتيت لمطمئن	ببرهانين لى وانى
على الحق الذى قد ضيعوه	وحق ما ادعوه ولم يعوه
ولى كتب بلغن الى مئات	وما نقل من الاقلام ات
وفيها من صناعات عيون	ومن نكت تقربها العيون
يراعى فى الشذا عود قمارى	وان صريره سجع القمارى
امالى ما التقطت من الامالى	واحسب كل ذلك جزء مالى

كتبت رسالة في الاثر تماس	ترى صفحاتها قطعا ماس
وما اثر الكمال فما سعينا	سوى انا تركنا الماس عينا
فواغوثاه من دهر لدود	يغطيها ويعطيها لدود
لقد حفت لفادح اعتراها	بجنات فما عين تراها
وقلبي حيث قاسى الغم كاره	كذا الجنات حفت بالمكاره

في حب الدنيا

اخا الدنيا لقد زوجت بينا	ونحن بما سوى التبر اجترينا
زر وسيم وگهر رامی سنائی	جو سنی بنده عشق سه تائی
ولكن اذ وجدت الموت حلا	فما لك ان تخلى او تحلى
متى زاد الفتى مالا تعدى	تفعل زاده همز تعدى

[illegible]

كَأَيِّنْ مِنْ نُفُوسٍ مُضْمَحِلَّةٍ — تَهَدَّى حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ مَحَلَّهْ

اِذَا وَجَدَتْ اِلَى الدُّنْيَا حِبَالَا — مَشَتْ عَنْ حَبْلِهَا مَشْيَ الْحَبَالٰى

وَكَمْ مُتَثَاقِلٍ يَحْكِي الْجَمَادَا — اِذَا مَا يَلْبَسُ الدِّيبَاجَ مَادَا

رَجَا بِوَلَاهَا اَمْنَى نَوَالٍ — وَلَيْسَ لِمَنْ عَصَى الرَّحْمٰنَ وَالٍ

فَاِنْ يُعْسِرْ تَجِدْ مِنْهُ شِمَاسًا — وَاِنْ يُثْرِ فِي رِيَاضِ الْعَيْشِ مَاسَا

خَلِيلَيَّ صِفْ لِيَ الدُّنْيَا وَقُلْ لِي — بِمَاذَا فُزْتَ مِنْ كُثْرٍ وَقُلٍّ

اَفُزْتَ بِمُنْشَطٍ لَكَ غَيْرِ فَانٍ — اِذَا الْعَيْنَانِ مِنْكَ تَذُرَّ فَانٍ

ءَانَّكَ لَاعِبٌ فِيهَا وَلَاهٍ — وَمَا اَنْتَ الَّذِي يَبْقٰى وَلَاهِي

لَقَدْ فَنِيَ الْاُولٰى فِي الدَّهْرِ فَانُوا — وَمَا اَمْطَارُهَا اِلَّا رُفَانٌ

فَاِنْ كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بُدُورَا — فَكَيْفَ لَهُمْ اَعَدَّ التُّرْبُ دُورَا

خليلي انت مني كالحواري | فقل لي ما بدا لك في جوار
تو شور افزائی این لجه دیدی | وفيها خضت عن شوق جديد
هي الدنيا تغادر كل حي | وما حيا تغادر بعد حي
فمن متشخص من عند مال | وجرح مهلك بعد اندمال
عصوا في الميسر فافتقروا وباؤا | بذل ثم اهلكهم وباء
وما من طارف الا تليد | فما من باخل الا بليد
بكت ان اقبلت ويسر بالي | وان تدبر برت والجسم بالي
وان النفس تلهف في نواها | على النخل التي غرست نواها
وتطمع جارة في وصل جارة | لها قلب قسي كالحجارة
خليلي قد علمت بما دهاني | ليوم مطلا وقها يوم التهاني

١ ...
٢ ...
٣ ...

أبكي شهلة قتلت بعولة — ومثلك ليس يأنف أن تعوله

نحب سواك وغدا أو سفيها — فتبكي وهي تضحك ملء فيها

كأن الدين للدنيا نقيض — نداه لا يغيض إذا يفيض

تو با اين فيض از آن لب تشنه داري — وللعطشان يحصل بالندى ري

فإن طلقتها وهي العجوز — فقد بانت رجوعك لا يجوز

أسد لكن نصر بها فافل — وإنك بعد عزك غير قافل

نفضلها على كل الخطايا — وإن وداد ها رأس الخطايا

نرى الشيخين إذ قد خالطاها — أضاعا في هواها آل طاها

وقالتهم أني ما لم يدل له — ولكن فوق أيديهم يد الله

همراه دشمن پيغمبر آمد — بجنگ از خانه اش بيغم بر آمد

چو زر باشد مفاسد راح و می را | وکالصفراء افسدت الحمیرا

احب الخیر و ابتهج ابتهاجا | وکم شر لحب الجبت هاجا

الیس العمر فی الدنیا بضائع | و ادنی ساعة اعلی بضائع

جمیع ذخائر الدنیا عوار | وما فی اهلها غیر العوار

و عمرک اذ لقیت الموت مرا | فان تزرعه للاخری استمرا

تهیدست آمدی و تنکه زادی | وتذهب هکذا من غیر زاد

و ان تک عزة الدنیا بمال | فبالحسنات عز فی المآل

که روز حشر خواهد آمد آخر | و من فی عزة فالیوم داخر

تو گر سیم سنگ اینجا باطلائی | دران دیوان چو فرد باطل آئی

نداری در نهان و آشکاری | بغیر از فکر نان و آش کاری

نوق من الذنوب بالاصطبار	لتنجوا منا من سخط بارٍ

الاجمال فی طلب المال

الا للمرء حاجات مهمة	ولا يزداده الاعدام همة
فيطلب واحد الاحرار مالا	والا عد صبرته رمالا
فان طلبه ذلت لصعاب	ولكن العدى بالحرص عابوا
فان تترك فبالتقوى تجمل	وان تطلبه فالاجمال اجمل
لقد كثر التكبر فی الرخاء	كمعنى الكبر فی تاخير خاء
ومن اثرى وبلغ ما تمنى	فقل لا تبطل الصدقات منا
وجد بالفضل جدا لا تملا	وماذا الاكل من بعد التملی
وكن كالطود لا تفزع لهم	لهما مثل فمقام لهم

التمام

ومن يحصد لما يهواه نالة	چه میخواهد ز شور و آه و ناله
ولا تجمع ذخائر كالقمطر	ولا تهتز من تملأ قمطر
فان زاد الجبابرة احتراما	فماذا غير اكل السحت راما
الضمير راجع الى من اشترى	
والا لم يكن يبغى اللقاء	ومن يأكل عقيب الاكل قاء

في الدين

اخلى لا اخلى فكن دينى	فليس لحظ لى من ابر دينى
ارى دينى ثقيلا مثل كل	وهنى مضعفا او مهلكا لى
خليلى اسمعا كالفرقدين	ايحتمل النوى والفرق دينى
بلى فالعبد كل وهو رق	ودينى مالك بى مسترق
لقد نشأت ذنوبى من ذنوبى	وان عميت عيونى عن عيوبى

متاعي مثل سوق العلم كاسد ... وأمري مثل سوق الدهر فاسد

وبالله ادعوا مستصلحين ... لديني يقضه من قبل حيني

في ضيق الرزق

رزقت وفي بطون الرحم ضيق ... وفي مهد انزاح المضيق

فكيف عراك في الاطلاق يأس ... ولو فكرت قام لك القياس

وانا للخصاصة كارهونا ... نرى العز الذي في الفقر هونا

فنسهر دائما في فكر مال ... ونرقد عن قريب في الرمال

وقد قنع النبي باسودين ... لما قاساه من فقر ودين

ولو اغناني العقبى كفاني ... شعيرات فما البا في كفان

ومشتغل تذكّ فأبا اللحاف ... فلا يرني لعار او لحاف

وقد کرتاح مسکین معافی | لما لو اطعم المحموم عافا

الا یا نفس بالعلم انکشاف | واهل العلم ظلما منک شافوا

فان لنا کراما کاتبینا | ولو کنا علیهم کاتمینا

وما اغباه خب فی حجابه | تفطن غالبا اهل الحجی به

ومن اهل البلاء فتی وسیم | اصیبت قومه طرا وسیموا

فیدعو فی المصائب للعیال | کبدر التم تمحقه اللیالی

الا ان انکسر القلب الشجیا | فان تجبره کان به حجیا

نباید جنگ با ازاده کسرا | وهما قل مالا زاد کسرا

فان لم تجبر القلب الکسیرا | لکن افزون برا نیش بکیسی را

فی المحل

دریغ از مزرع امید یاران | که زرد و خشک شد از حبس باران

ولان اعرضت عن علم الریاضی | وتاثیر الکواکب فی الریاض

ومدخلهن فی حجج شدید | تحیر فیه ذو فکر سدید

تشاهد ما علیه له دلالة | پریشان گشته گل پژمرده لاله

یمین کاذب و شرب و زنا را | جزاء زاد بعد الرجز نا گا

وشاعت فابتلانا بالسنینا | ولیس یضیع اجر المحسنینا

وما ترکوا الیمین ولا العقارا | وقد ترکت ذووهم عقارا

وما حبس الهضاب ولا السحابا | بجز فسق وفجور بے محابا

ولو سالت دموعهم غزارا | بشوید جرمهای جانگزا را

وبالعبرات فالاحری زروعی | ومن آسمائه احرا زروعی

يرد بلاء اصحاب النخيل ... على اهل الغنى غير البخيل

فليس عليه مع حبس الندى رد ... كه با دانجان بدآفت ندارد

في الجفر

وقوم قد اضلوا البله ماتوا ... يقال لهم نفوس ملهمات

ومنهم مدع بالجفر املى ... ولم يعلم احق ذاك ام لا

فان يعرف حلالا عن حرام ... فذلك رمية من غير رام

وجفار يكيد الجاهلينا ... ويسئل بعض اهل الجاه لينا

فلا تثق به يا نفس اصلا ... وان تعلم لهذا الضرس اصلا

ولكن غيره وضيعوه ... وكم سر خفي لم يعوه

الا لا تجعلن الجفر حيلة ... ودونك بالتوكل وافرحي له

يعنى بلا و محنتى كه بسبب [illegible] صاحبان بخل [illegible] شخص [illegible] باغنيا مايد [illegible] كه حالا مى بايد [illegible] كه با وجود حبس باران اين مصيبت باو نرسيده ١٢

وان الله كلف بالفروض	وكم من صعبة فيها فروض

في اهل الخدائع

لها تسال اقوام وجد عا	بغوا واستشعروا مكرا وخدعا
اذا ما ادركوا في البيد ماء	ارادوا ان يروا فيها دماء
اذا هم اصبحوا فيها عطاشا	فعقل الماكر الخداع طاشا
وان كفوا ففي بلد وقيعة	لبعد او لشغل بالوقيعة
فراغوا كلما حصل الفراغ	وعن بريه امروا فزاغوا
وان قدموا الينا او لقونا	بلا قصد لهم يتملقونا
فيوسف بالقليل البخس باعوا	واخرمن قوه وهم سباع
اطاوع من يخادعني وجهد	خل خالص وله فالجة

وشيطان يقول الجود جور | فدعه فحمقه منك الدحور
وان هو بالعمامة لف راسه | فلا يخفى على اهل الفراسة
لبرد الى الخلوات اوى | وان الكلب صنو لابن اوى
عديل في الخديعة للسروجى | يزين لك الحمارة بالسروج
وكل منهما كالكلب يعوى | ويطلب منك خطبتها ويعوى
فقل ولعلهن ذوات بعل | ردن ولو شربت بشسع نعل
فنونك ايها العاصي معاص | ودونك في الدها عمرو بن عاص
وكم من مخلص لم يوت زادا | ومعطى ذى لسانين استزادا
زرى بسيار با اين شيوه داد | واعطيت القلائل ذا وداد

في اهل الضلالة والبطالة الملتمسين للاباحة

له عوى الكلب ... له قوله ...

وقوم فی مذاهبهم حیاری	دریده پرده شرم وحیا را
بپا کرده بنای خود سرا را	وهم یبغون تاجا او سریرا
ومشائین فی سوق فسوق	لباس الناس اصحاب الفسوق
علی جسر الجحیم لهم عقاب	یخاف علیهم فیها عقاب

فی الهزل

وکم من هازل الف الدعابة	فان وافی الیه الجد غابه
وحسبک ان قول الله فصل	ولیس لفعل اهل الجهل فصل

فی الغدر

وکم من روضة ذات الفنون	غرست ودونها ریب المنون
وجلاء طغوا بعد التجنی	وقد قلبوا لنا ظهر المجن

وكم نصبوا كلاما لي فصيحا | وفي حجرات نصبهم فصيحا
وكم متخصص قبل القلى بي | فذاك الحال بعد الانقلاب
اذا احسنت اجزى بالاساءه | ومن يرخيره كالسوء ساءه
يهم بي الاعادي بالتهامي | فلذت بخير مكي تهامي
وكم جان علي وذي عثار | ساخذ منه يوم الجمع ثاري
ولو انا سببناهم لناسب | ولكن ليس من بر لناسب
وما في هجو عزي او سواعي | لمنطيق ومقوال سوى عي

في الغيبة

محضت النصح ما استقبلت جاها | ولا لمت غنيا بل تجاها
فمن يذكر اخاك بالمساوي | فان تسمع فانت له مساوي

[illegible]

…ماجدُ اللیالی بلا ماجدِ	ولا تکُ ذاکراً سواءَ ماجدِ
…کُن لنا عیوبَ العارفینا	تُشیعُ به رکوبَ العارفینا
…ستحی انّکَ انتَ مفتٍ	چرا در پوستین مردم افتی
…لا وبذ انفسکم انیّم	سواءٌ ایقظوها او انیموا
…بد انکار ندونان با لطف را	کما رُوِّقَ یُری الاشیاءَ صُفراً صاحب الیرقان ۱۲
…واطیبُ لم یصفْ احدٌ بعیبٍ	واخبثُ عائبٍ رجماً بغیبٍ
…بر جارفت مرد با شرافت	نمایان گردد در هر گوشه رافت
…وان یکنِ الوضیعُ کما زبرنا	نه بیند جز بدی در پیر و برنا
…بلادی الوغدُ مضطراً خلیلا حال من الوغد ۱۲	فتحسبه لالفته خلیلا
…وگر شد کامیاب از مایه داری	تمرّد ناصباً لک ما یداری نافیه ۱۲

في الحقد والحسد

وذي حقد يعد من الهجان	يستحل مدحة لي لو هجاني
وفاقد نعمة يسعى مجدا	ويحسد من له الانعام جدا
وان الغم يلحقه لحاقا	كمكبوت سعى بالاهل حاقا
اراد لحوق غم الفقر غيره	فاهلك نفسه غما وغيره
ومحقور غدا الخصماء لدودا	وان يمن التي تؤذي لدودا
معاد ليس يؤمن بالمعاد	تراه بقية من قوم عاد
وبعض الناس محمود الخلائق	قلائده وهو مردود الخلائق
فيكره غيره حسدا وجاها	وليس لنفسه ابدا وجاها
الا يا بالغت في ترهيب ناس	وما ربي لما فعلوا اساس

اردت الخير دوما والسرورا ... وهم قصدوا المساءة والشرورا

وكم خصم اعق الله فاه ... بليت بمكره يا لله داهي

نسيم هاذى البر والالاء معات ... وغض الطرف عن ابد الامر عات

في شرب الخمر

من الوافر

فشارب كاس خمر شرب هيم ... يناولهن في ليل بهيم

فاسهره لشيطان عروسا ... وعربد ذاعما ان راع روسا

فلا تعذره ان تشف اقترافه ... ولا تاخذ باهل الجبت رافه

نهى اهل النهى عن كل جام ... يسد فم الحجى مثل اللجام

خمار الخمر اذ دخل المفارق ... فليس عن البهائم ثم فارق

فهذا لا يميل الى الشراب ... طباع عن وقوع الشراب

كأنّ مزاجه شرٌّ خفيفٌ — ثقيلٌ وزره كدرٌ شفيفُ

يكدّر شربه العقل الشريفا — ولا يُسقى لمن قد عاش ريفا

ولكنّ اهله جانٍ وزانٍ — وزانهما على هذا الوزانِ

اذا وردوا على خمرٍ فهيمٌ — وان منعوا فما فيهم فهيمُ

الهيم الابل العطاش

وقالوا قد شربنا للتقيّة — وهذا حجّة ليست نقيّة

نفوسٌ ما لها ورعٌ وتقوى — بقوّتها على الاعمال تقوى

الجملة صفة للتقوى ١٢

اريك بعين بري الوان وردٍ — تو غافل زين چمن صحرانوردی

ترى رشحاته مثل النمير — بخور اين آب حيوان تا نميری

لكلّ صدٍ تجرّع بالتّدانی — تو ليكن ذوق سيرابی نداری

سحر مشغول درسالوس ولافی — وباللذات في شرب السلافِ

الخمر ١٢

ولیس یفیق من هذی الرسالة	کهن مست شراب دیر ساله
ومن یالف شرابا او قمارا	ببازد دین چه داند ذوق یارا

فی الحرص و البخل

خلیلی اطلبا منه رضاه	وممّا تکنزان فاقتضاه
وکم من باخل جلف دنیق	بود توحشا تصعید نیق
اذا اسلمت لم یجب السلاما	وان لم یلق منک الانس لاما
الا قد خاب فی والنعمی یمین	نگیرد با وجود مایه مینو
لقوم حین یساله فقیر	وان تر وجهه لونا فقیر
ولیس یدین الا حیث مربی	ولو یدان فروما اربا
(من اوتیته اعطیته الی اجل) طویل الباع فی کسب الحرام	وجعد الکف للبیت الحرام

maablib.org

فما قصد الحجاز ولا المدينة	ولكن لو يرى فيها مدينه
فان يرضخ بشيء كان بخسا	بدت بركاته ويراه نحسا
أليس الله يربي ما تصدق	يكذب آية لو ما تصدق
ألا من يجمع الأموال يبخل	ومن يرغب الى الخيرات يبخل
يجمع المال للانفاق فمع	ومن أسباب منع الصرف جمع
أيجمعها لتدفع عنه ذلة	وان البخل تلزمه مذلة
تراه جائعا وله شياه	كهيم فوق أظهرها مياه
يعود نوقه ابدا بوادي	ولا يجد السبيل الى جواد
يصب الدمع لاستحصال منصب	وان الذل لا يخطى لمن صب
يأوه قاعدا والزرع قائما	ويجهل داءه الداء العقام

در قرآن است یعنی الصدقات ۱۲

كأنّ البخل صاحبه أمين | لوارثه وإني لا أمين
وكم ملكٍ رؤوفٍ بالرعايا | ولم يكُ إن أراد البرّ عايا
له سيبٌ يطير به الكسالى | ومهما أمّه الصعلوك سالا
فكم تبكي عطاهم الرفاتا | وما هذا الأسى ولاهم فاتا
ألا والناس في التمثال أكفا | ولم يتفاضلوا إلا أكفّا
فأبسطهم يدًا أعلى مزيّة | وإن ذي الغنى لأعلام زينة
ولا أسيرة ولها وجوه | بها ابيضت أو اسودت وجوه
فمن تلك التعاون والوفاق | به ارتفعت أدانينا وفاقوا
ألا يا صاح حيّ على الفلاح | وجد بالرغم من لاحٍ فلاح
ترى الذهاب بعدك ذاهبات | فكن من عند نفسك ذا هبات

لذذت بها واهملت لذّها با — وان الحرّ مهما التذّها با

توفّر راس مالك بالتجارة — وتحسب صرفه نقل الحجارة

تخاف الفقر يحصل ان صرفته — ولى فقر تو بازهم نرفته

ويزداد افتقارك في رمال — فما يغنيك من توفير مال

الا ذو البخل للورّاث كادح — امين خازن من غير مادح

ولا اجر هناك ولا جعالة — تكاد يداه ان تسترجعاله

لئن يحرمك يحسب ذاك حزما — وان تحرمه ذمّ البخل جزما

فكل طالب للنيل دونه — يراه عاقلا ويفندونه

يذمّ شريكه في الفن دونه — ويمدح رايه فيفندونه

الا للجود الفاظ جمعنا — ولكن ما لها اهل ومعنى

له قوله لذذت بها اى بما ليست [illegible] في كلام العرب ١٢ منه

[فإن] يوجد فكالند الخدائج … بليل مثل ليل السلخ داج

اى الجو واد الجواد المستفاد منه او الاهل ١٢

[فإن] يسخ ولو لغد بوعد … فقل ليس الوفاء بوعد غد

اى الباخل بخلف المذكور سابقا ١٢

[و]واعد في ولو بعد الحتوف … فانى لست احسب ان ستوفى

[مرا] با سيرت وطبع گدائى … ز شاهى بهتر وخوشتر گدائى

[اگر] رفت مى ستائى خال وعم را … وتسئل خاضعا زيدا وعمرا

[و]لكن جبهه را پيش كه سائى … لخير او لخبز او كساء

تبدل بسوء عادات الشحاح … ونفسك تدعى دعوى سجاح

[و]گر من بالخل شره شحيح … يدبر فاقد الفكر الصحيح

حال ١٢

[ي]حب المال حرصا صاحب سوس … واشام في البرية من بسوس

[...] من طول امال حبال … فلا يخلو من الافراح بال

وكم اضغاث احلام رآها ... فآها قد اضاع العمر آها

يماطل كل ذي حق مطالا ... وان يك عهده بالسوء طالا

لياليه تقضت في المنامات ... وفي حسراته دون المنى مات

ومنهم ضال خلى رضيعا ... ليحفظ ماله الا يضيعا

وظئر الطفل جائعة اجيرة ... تبنيها النساء عطاء جيرة

وليس لباخل بناي هذا آية ... زاشك شير خوار وآه دايه

اولئك اهل افئدة مراض ... وكل منهم باللوم راض

كثير ما ابتلوا من معونة ... وان يك دون ما هم يطمعونه

فحذرهم نوائب لاهبات ... ولا تطمع بذاك الى هبات

اترجوهم بطرف منك هام ... ورايك مثل صمصام كهام

فمنهم من يكابد ذا الغواشي ... ومنهم من يكابد روغ واش

فيجمع دهره مالا خبيثا ... وان الموت يطلبه حثيثا

فيورث وهو للوراث قال ... على تعب باوزار ثقال

يقول البعض هل اوصى التجاري ... وحكم القلع في الاوصال جاري

اى اوصال الميت ١٢

وان اسدى الى المثرى التحايف ... فقل ضيعت مالا انت حايف

اسدى اليه احسن صنيعه معنى الحيف ١٢ ... جائر ١٢

وخطى رايه في مدح ضم ... لامواه الى بحر خضم

عقوق يقطع الارحام وايد ... اكول كاد يشكوه الموايد

اتترك فكرة الاموال احينا ... وانك للذين كالوا لحينا

زری گر یافت مردی نیک باید ... دلت حی تابد از سوزی که باید

شد از آب گهر جوف صدف تر ... ترا البرز گشت از غصه دفتر

يزهدك الرزايا والحرص داع ... فتشهر في التفكر ذا اصداع

ستسئل عن جفاك كالجواب ... فهل اعددت شيئا للجواب

لئن بخلوا لاحمي من عنه غابا ... تخلوه حلول الاسد غابا

فان اب الذي قد غاب خلتم ... قراه محرما فيه بخلتم

وما للباخلين الناحلينا ... لخوف الفقر ليسوا ناحلينا

ولو يحلو الدام لهم تراهم ... واعقبهم كنوزا في ثراهم

نصحت ولا تحب الناصحينا ... ولم تعثر على الاقناص حينا

لظمان بقاء شاف الا ... فكذبه الصدو له فالا

ناشد بخل ميت يحكس به ... فحفظ المال رزء بعد كسبه

فان ينقص ويفقد هبرزيه ... يزده رزية فوق الرزية

ولو ابصرت بالبصر الحديد	وجدت قلوبهم زبر الحديد
علوا ومع البلوغ الاوج هاموا	كما يعلو دخان او جهام
تو عالی همت و والا نهادی	وفي الاسرار والاعلان هادي
فذرهم لا تسلهم نصف درهم	فان شحوا به رضوا لك الهم
فثق بالله في جهر وسر	ولا تنظر الى خير وشر
ولا تلبس حراما بالحلال	وسبح باسم ربك ذي الجلال

في المكاري

وكم من طارد الخيل العجاف	مكار متعب في الجوع جاف
بها حصلت معيشته قواها	له ضعفت بجفوته قواها
لحاجته اصابته الجراحة	وليس له اذا ما احتاج راحة

یغز ولا یحلو به سیاط	وحظ جواده منه السیاط
یساعده مع الجوع الجواد	فهذا باخل وهو الجواد
خورد ز رزاز مکاری مکاری	وزان بی رحم حیوان زخم کاری

فی التبذیر والاسراف والتفاخر بالاسلاف والاشراف

اتصرف فی المعاصی صرف راش	وتسقط فی النوائر کالفراش
تذلک فی الغنی شهوات باه	وانت بنیل ما تهوی تباهی
تفاخر بالخرائد کالمهاة	وبالاباء او بالامهات
هی الدنیا تساعد مسرفینا	ولا انساب یوم الحشر فینا
اتتلف ان اردت اللهو مالک	وتذهل ما علیک غدا وما لک
وکم رذل اذا اعطی واسرف	دعاه الناس کالحشاش اشرف

ط من ... جریان الکلام فی اللباد ... یخرج صوته من خیاشیمه ۱۲

ط ... وصوته ... الخشاش یقول ان الرجل الخسیس اذا اعطی ... بالاشرف ... من شرف ۱۲

يُبذِّرُ للتجبُّرِ بالمِأتِ	وخزي الفقرِ بعد اليومِ آتِ
يُسرُّ العبدُ والمولى يُساءُ	وإنَّ اللهَ يفعلُ ما يشاءُ
ومنهم من سعى سعياً ولمّا	أصابَ المالَ أكّلَ ذاك لمّا
وأفنى في معاصي اللهِ عُمرَهُ	وما أدّى له حجّاً وعُمرَهْ
وإن يحجُجْ أصارَ النفسَ كعبةً	ويزعُمُ أن سعى للهِ كعبةً
أتى بالبيتِ عُجباً كانَ حجّةً	فيا هذا على السرفِ ابنَ حجّةٍ
يُطيلُ ضجيجَهُ بعلا النصيحةِ	وليستْ فيه نيّتُهُ صحيحةً
يُريدُ رياءَ ناسٍ بالضجيجِ	وبالهدي التفاخرَ في الحجيجِ

في اللهو

وأفئدةٍ إلى الرحمنِ تهوي	ولا تُصغِ إلى لغوٍ ولهوِ

maablib.org

فما من ساعة الا و فيها	لهم عمل براه و يصطفيها
و انك انت تشغل بالمغارف	و تلهو بالمعازف عن معارف

قطعة

الا اني لساع في الملاهي	فلا انا باعد عنها و لا هي
و لا منجا من الشيطان و النفس لي	الا بتوفيق الٰهي
و لو افنيت عمري في اجتهادي	لعبت اذ العبث لدى امتهاني
فما بال النفوس الى الهيات	و ان الموت قد و الله يأتي
نفسي راو احدانا لعاب	و لكن التصبي منك عاب
فان البالغين لعا قلينا	تلهوا بالقلام عن القلينا
و في الارض التي و كذا الوهاد	و من لعبوا و بعد اللهو هادوا

فسبحان الذی منها بنانی	واوسع فی بنیا عن بنانی

فی ان النمیمة صفة ذمیمة

الا ان النمیمة لا تحل	وتوضع حیث لیس لها محل
فیسبق ما تری العین النمیم	کما فی اللفظ یتلو النون میم
صدیقک من اراحک لا سعاة	فانهم عقارب لا سعات
یعیب لفاجر النمام برا	اگرچه خود نباشد زان مبرا
چسان بر عهد خود بااو بمانم	وقد لاحت خیانته بما نم
الا لا یقصد الاصلاح واش	فلا یدرج جرح فی الحواشی
نجاک بما سعی عمن سعی به	وجاء بعائب صنفیه وعابه
فزیف کثر نحو فیه وقلة	وزد دردی احرفه وقل له

يعيب الغائب اللوامي فاظلم	وانك انت يا نمام اظلم
فترفع سهمه الملقي بوادي	وتغرزه بصدري او فوادي
رفيقي في طريقي من سعى لي	والا فهو من جنس السعالي

في الكذب

الا ان الكذوب له صغار	وان يك لا يعد من الصغار
ونفس عند شوق الباه تأتي	بيوت الكاذبات الباهتات
فتروي القول كذبا وافتعالا	لترضيها وتغضبه تعالى
فقل للكاذب الاشر البذي	اذا بارى صدوقا في الندي
الى اقصى حدود النطق فارقا	وابدع ان بينكما لفرقا
وما بلغ الثرى حد الثريا	ولا كالمسك فاح الروث ريا

maablib.org

ولو كشف البكاء غمام غمّ	وغيرت الدموع ظلام ظلم
بكيت إذا أراهم يهتفونا	كأن الغيث بات يرى هتونا

في العمارة

أتبني مربعاً أعلى بناء	وليس البيت عن أحد بناء
تعلو بالقصور وبالرباع	ويشكوك العلى لقصور باع
وضعت لدين يا هذا الفطير	وما هو منك مرتفع فطير
مصيرك في القبور إلى الرغام	وأنت هنا لبيت الدار غارم
مقرك في القصور على النمارق	وأنك أنت عما سن مارق
فلا تعمر عمارات رزينة	فذلك لا يفيد القبر زينة
ذكرت السيد الأواب راجا	فصارت داره قفراً براجا

تو رو سوی دگر زین سوی دار	ولست مفکرا فی سوء دار

فی من یعظ ولا یتعظ

وعظنا الناس من فوق المنابر	ومنا لم یصل اقوا منابر
اتامر من عداک ان اتق الرب	وتنسی النفس وهی الیک اقرب
الا جد عند وعظک بالدموع	وفی المحراب کن مثل الشموع
بکا باشد سبیل رهنمائی	وان جمود عینک رهن دائی
نصیحت منبری هست ار ترقی	وما ان اثرت مالم ترق
یفید الوعظ ان تامر وتنهی	بمردم با هم وبر نفس تنها
وشعر قلته حسنا بدیها	بلب حرفی خوش و در دل بدیها
ترغب من عداک الی قناعة	وتکشف عن غنی فیها قناعة

تقول الفقر ما فیه شنار ‌‌ و آخر شطری الدینار نار

الا لا تهلکوا غما و حزنا ‌‌ کفانا ما جمعناه و حزنا

فان ابلیس غرک و استمالا ‌‌ اطعت له اذا انست مالا

وعظت و ما اتعظت فبعض ناس ‌‌ شناسا گشته و تو ناشناسی

کانک عینه فتریه کلا ‌‌ و اما بعض ما فیها فکلا

رضیت بان هدیت من اهتدی بک ‌‌ فیقفوا اثر قولک دون دابک

تو چون اعمی چراغ خود ندیدی ‌‌ و ما لمن اهتدی بک من ندید

اتصلح حال غیرک دون حالک ‌‌ و قلبک اسود بالذنب حالک

جهای قلبی کان الودق وابل ‌‌ و لکن این فیه قوابل

سخن را در دل اهل حجی ره ‌‌ کما للغیث فی غیر الحجارة

وواعٍ كلما منعٍ يهذب ... وطاغٍ ليس يوزن نعيلاً

وساعٍ خائبٍ يشجي هموسا ... وعند الله يرجو جاه موسى

في الشيب

شبابي قد عفا مثل الحباب ... فما لي منه أرجو فتح باب

وقد كانت لكريا الورود ... توهج في الصدور وفي الورود

وفيه وإن ترقرق مثل آلِ ... لآل المصطفى برزت لآلِ

كأنك يا صبي دخنت عودا ... فغاية منيتي أن تعودا

وهيبها الذي قد فات مني ... سلبت وما معي إلا التمني

وطفلٍ لم يكن يدري خطابا ... فشب وعيشه بالشرع طابا

يداوم في حمياه الحميا ... ويذكر كلما يرتاح ميا

طرى الجسم يعبث بالسبال | وجسم ابيه تحت الرمس بال

وكم من شائب يشكو الهزالا | ترى شرخ الشبيبة منه زالا

كبير السن ماسن بفيه | ولكن حرصه قد شب فيه

علت سني كمرتفع الجبال | ولكني كتبن في الخيال

كأن العين نبراسي براسي | وما الجبل الذي بصرت براس

وفي ضعف على شيب فاها | على سرج النواظر اطفاها

اراني شائبا دنفا نحيلا | فبين العير والنزوان حيلا

احاور كم وفي قلبي وجيب | وفي مضض له شان عجيب

المضض سوزش و وجع المصيبة ١٢

اوار كيف قد دار اوارى | وصدري مثل قطر الدوار

ومن يكدح بانظار خبية | الى نكت كاثمار جنية

ط ای ابیل
الذی العمر الجبن
وری الیسن ارنے
سپیا ابجیل
البیت السابق
مراد از جبال
الاساس
ط انوار
النار ترنس
والعطش والعیب
ط المضض
مجمع ۱۲

تكدّر طبعه هذي الوتيرة | جوابي كان شود از ميو تيره

لنا في شيبنا ذل الدروس | ومكناه من فوق الرؤس

وليس الشيب يخلو من كرائه | وان يصعد على راسي كرائه

علائي الشيب منظره منير | ومخبره على ضعف مبير

سرى شباننا كالعاديات | باعمال زوال غاديات

واما انت يا عباس فاجر | عليك كالنسائم عند فجر

انفسي كيف حالك في اهوالك | اذا اسلو وقد ضعفت قوالك

رميت نفوس اقوام كرام | فهل في الناس اقوى منك رام

كاني شائبا ثلجي يذوب | يريد جموده النفس الكذوب

وكيف به وان الغم نار | مذيب مظلم منه المنار

فقل يا شيب كيف قلعت سني | على ضعف ووهن حسب سني
وكيف هزمت اجناد الشباب | وقوتها مقوية الشباب (مقومة)
أأنت لنا كضيف مستقل | بأكل المال حتى للمقل
قضيت على محلك بالخراب | فهل تبغي محلا في التراب
بلى ان الرغام لنا محل | وفيه الناس بالارغام حلوا
يجر اليه شيبك اذ يضاف | وان الجر يعمله المضاف
كساك الشيب لبسة الوقار | الا فاصنع اليه نحو قار
الا يا نفسي ارتحل الشباب | ولم يفتح لراج عاش باب
وهيهات الذي منذ الكفاتا | هي الورقاء قد كفنت كفاتا
واما منيتي فهي الكذاب | ولولا الكذب لم يك فيك ذاب

فشانك اذ كربه ورحبيه | يسر المرء من ذكرى حبيبه
وطيف الموت ان امسى اتيت | اساءك ذكره ام ساء بيتي
ضعفت فيشغل الاحزان بالى | وقبل الشيب كنا لا نبالى
بكيت وانت تضحك يا مشيب | اتهزء بى ونحن اليوم شيب
واذ شمت الخصيص فى الشقيق | فكل بالشماتة فى حقيق
ولكنى غريب غير قادر | وان الشيب يضحكه رقادى
فراسى مثل زرع من ثغام | وانى فى ظلام من تعام
ايا من يرتجى طول الحياة | حمامك وهو ما قد صاح ياتى
تود دوام عمرك بالسلامة | وان لحق الورى منك السامة
يلح على الفتى دهر بكلكل | وان ابقى يصير عليه كالكل

الم تسأم فلا تذر المقاما | وان ضیف امل القوم قاما

تجعل من تجهم بالسلام | کمن یدعو الی دار السلام

نمی آری بدرگاه خدا رو | فهل لک غیرها یا شیخ دار

وای غرابة عند اللبیب | اذا اشتاق الحبیب الی الحبیب

تقول النفس ما بلغت مناها | نعم لکن مناها لا تناهی

فان لکل منیتها صنوفا | ویبلغ من مداها الحرص نوفا

الا یا من الحذر احتضارا | ولا ذو الشباب الخضر اختضارا

وکم حدث مضی قبل المهم | فکیف یطول فیه مقامهم

کانی بالحفیرة وهی تربی | مطاعمها من دود وترب

وسالت اعینی من عند راسی | یجاب بمثلها داعی ندا راس

أنفسي كيف حال معمَّرينا	وما أدراهم أم عمَّرينا
لقد علموا إذا دنت الوفاة	بطول العمر ثم مضوا وفاتوا
فنيلك إذ توجهت التفاتا	وإن العمر مهما نلت فانا

حاصل بمعنى التوجه مفعول المطلق ١٢

في الأولاد — العطف

فروعي زوِّجوا ولهم فروع	بأدنى ما اقتضاه الألف رُوعوا
فقد اقترضوا علينا المال دينا	وكيف قضاء ذلك بالدنايا
وبي فقر وفكر أوجعاني	ويبلغ بالدعاء الأوج عاني
رضيت لهم بنعم أو رثاني	فهل أحد دعا لي أو رثا لي
ولا يرضون حتى يبلغوا بي	إلى ما دونه مس اللغوب
أفكر بالغداة وبالأصيل	ولكن لا مفر من الأصيل

أوجعه المرض ١٢

قوله عمّرينا أي من أوتي عمرا [illegible] ودون [illegible] على الخروج منه فمن [illegible] قوله [illegible] وما كان [illegible] من عدة ١٢ منه

يعني أن الإنسان لا يطلع على طول حياته وكم سنة حتى يتم عمله ويعلم عقبة الأمور بعد وفاته ومحضر الموت ولات حين مناص

أي أزوجهم الكل [illegible] ومنه قوله نعم أو أزار أو تجارة والمراد [illegible] ١٢

فهم شجری واذ قد او شعوبی	افارقهم بظعن او شعوب
جمعنا التبر ثم الترب نابی	ولم تصحب بنین ولا بنات
انام الموت ما ولد الانام	لیوقظهم فما لی کم انام
بقیت واکثر الاولاد ماتوا	وتزعجنی قوادح لادمات
عجبت لمن اذا ضعفت قواه	تزاید ما تولد من هواه
کرنفس پیر در عصیان فزاید	جو مار این تجهابی صرفه زاید

فی الموت

خلیلی ان رفقا او کلفانی	فکل زائل عن کل فان
الا ان السماء کلوح ساج	بحر قاتم الاعماق ساج
تو هر روز آفتی زین لجه دیدی	وترجوا الامن فی یوم جدید

فكنت بهذه الدنيا فنوكا ‏ ‏ واوشك ان تموت فيه فنوكا

فلا تذهل بعيشك عن وفاتك ‏ ‏ فان الدهر مغتال وفاتك

اجل همپای تو با هر كه باشی ‏ ‏ كقصاب بيده رمع الكباش

كان الناس اشجار تلوح ‏ ‏ لها زهر وان الموت لوح

وبطن الارض يجعلهم علوفا ‏ ‏ ولم يشبع وان تبلغ الوفا

فما هذا التكالب والتراكم ‏ ‏ واعيان المنايا قد تراكم

ببايد با فلك ما را مدارا ‏ ‏ كه با او رام شد بهرام ودارا

وجل الشيء مهما صيغ زالا ‏ ‏ وان يك ساكنا يحكي الغزالا

اذا حل القضاء بك وهو داء ‏ ‏ فلم يمهلك حتى للوداع

موت الشعرا

تُفَكِّرُ فِي القَرِيضِ اِذَا اَتَانَا	اَلَيْسَ لِاَهْلِ اَبْيَاتٍ بَيَاتٌ ٥٣
فَاَيْنَ فَرَزْدَقٌ اَيْنَ اللَّبِيدُ	وَاِنَّ بُيُوتَهُمْ طُرًّا لَبِيدٌ

موت الاحباب

شُغِلْتَ بِمُنْشِطٍ اُنْشَا طَرَائِقَ	وَلَمْ تَنْظُرْ اِلَى السَّبْعِ الطَّرَائِقِ ٥٤
كَثِيرًا مَا رَمَتْ بِهَا القِسِيُّ	فَلَمْ يَعْبَأْ بِهَا القَلْبُ القَسِيُّ
چه مى نازى بمرگ دشمن آيا	اَمِنْتَ عَلَى الاَحِبَّاءِ المَنَايَا
زمرگ همدمان افتاده غلغل	فَمَا هٰذَا التَّغَافُلُ وَالتَّشَاغُلُ
وَلِي قَوْمٌ كِرَامٌ لَا نُسَمِّي	كَاَنِّي فِي نَوَاهُمْ ذُقْتُ سَمًّا
كَسَاهُمْ رَبُّهُمْ حُلَلَ الجِنَانِ	وَسَاقَ اِلَيْهِمْ نُزُلَ الحَنَانِ ٥٥
وَاَرْضَى اللّٰهُ سَيِّدَنَا رَضِيًّا	قَدِيمًا كَانَ مَجْمُوعِي رَضِيًّا

اجادته الی حد النصاب	سوی ما قال فی تحسین صاب
لئن زرتم قبور المفلقینا	فقولوا اهل علمتم ما لقینا
کأن لهم قصائدهم مراثی	وما غیر الفواخت ثم راث
ینادی الصبح مهما صاح دیک	کجا بابا فغانی اوحدی کو
ظرف کردند خاک عسجدی را	ءانت تولع بالجد وجدی را
برای کاسه گر شد مایه جامی	تو سرخوش از می و مینا و جامی

اشاره بنام شاعری که سرخوش تخلص میکرد ۱۲ منه

فی موت الاولاد

وکم من صبیة کانوا صباحا	تلاطفهم مساء او صباحا
وقد راعوک ثم مضوا سراعا	فمن ینظرهم فی الرمس راعا
الی ان صارت الاجداث عورا	وفرقت المفاصل والثغورا

وکم فرط صغار ان غفوا لی	ولکن دمت فی عیش غفول

موت الحسان

وذی حظ من الدنیا سمین	ووجه باسم کالیاسمین
وبدر ناظراه کوکبان	له قد کطوبی او کبان
تسبح من یراه ما تهلل	محیاه ولما مات هلل
ولو کشفوا التراب وفتشوه	لما عرفوا الوجوه لما تشوه
وما فی القبر من خل ودود	یصاحبهم سوی نمل ودود
ولو ضحکت حسان من دمیم	افما ترکت سوی عظم رمیم
تمر بهن والاجداث غبر	وحینئذ فما اجدی ثغور
بان سختی که دارد سنگ خارا	یبین للعل طبعا لا افتخارا

مگر گل طینتِ خاکی ندارد	که با لعل شکر خا کینه دارد
خلیلے اغترت فاوحشانی	برقد ناعماتِ اوخشانِ
ایعرف ربع سلمے او سعادِ	الم یقلع بریحٍ اس عادِ

موت السلاطین

ومنکم من تحفظ عن بیاتٍ	ویرفل فی قصورٍ ابیاتٍ
ومهما ینزل الخلاق صورا	ففی صعقاتهم ترکوا القصورا
ایعرف رائد قصرا ودارا	لفغفورٍ وبهرامٍ ودارا
ولو دعیت ثمود لما اجابوا	کصخرٍ صامتٍ والصخر جابوا
وعادٍ غیبت تحت المهود	الا بعدا لعادٍ قوم هود
وفرعون طغی وازداد کبرا	اقتباس بروية ایة الله کبری

٥٢ قال الله سبحانه ونفخ فی الصور فصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله

٥٣ قال الله تعالی اذهب الی فرعون انه طغی

ولما ان علا في الاوج باهى | واسجدهم وجوها او جباها
ولم يؤمن بمولاه النبيل | فاوبقه واغرقه بنيل
ولو يستقرؤن ويستقرونا | لما احصوا من الهلكى قرونا
اگر خيل سپاه وقلعه داري | فليس الدهر يؤمن قلع دار
وليس بتارك افراسيابا | ولا بالحصن والافراس يابى
ومن يتوق في الحرب الحساما | فليس يذب عنه الصلى ساما
وقد تاهت ملوك الشام تيها | فتاهت منتظر لشامتيها
وكم ملك عنيد ذي جنود | متى ما يلتقوا الافواج نودي
وراس الناس حربا بالحراسة | فطاطا موته في الصلى راسه
وكم رجل له خفض الجناحا | فلما حط عنه التاج ناحا

قضوا امر التعبية المواكب	كذا حتى اذا اشتبك الكواكب
جمع نهار ١٢	
اصابهم الكرى فتوسدوا له	وان الليل ما ارخى سدوله
النوم ١٢	
ففي كنف من الافواج باتوا	وكم قد شذ عنهم واجبات
راوا ان لو اشالوا الصبح صينوا	فما اغناهم حصن حصين
رفعوا ١٢	
وكم قصر بنوا واستانسوه	واذ دخلوا مصارعهم لنسوه
حموها بالسيوف وبالرماح	وان لهام ورد الدهر ماح
القصور ١٢	
فمه حتام تبكي الغابرينا	ابالعبرات تسقي العابرينا
الكنف ١٢	

الموت قبل الموت

تيقظ ثم بعد الموت فارقد	ولا تفخر وان تك فوق فرقد
من التيقظ والرقود تضاد ١٢	
وخير الناس من قد مات حيا	ولو حياه دنيا ما تحيا

وبعدَ الموتِ إن متنا يقينا	ففي النفيِ إثباتٌ يقينا
لنفسي بالمراحمِ فاسئلي لي	بليلِ الليلِ فيهِ البلى

في المناجاة

دعوتُكَ عندَ حزني يا إلهي	وقلبي عن سوى العليا لاهِ
سيُقطعُ في دعاءِ الحزنِ داءٌ	همُ اللهِ تقطَّعُ في النداءِ
إلهي سيّدي ربّي توانى	كئيباً موجعاً ممّا اعتراني
عصيتُكَ دورَ سترٍ من وراءٍ	حياءً من رقيبٍ لي وراءٍ
وما استحييتُ منكَ وأنتَ أولى	بذلكَ في سؤالٍ كنتُ أولا
فإن عذّبتَ علمٌ باليقينِ	بأنّي ليسَ لي أحدٌ يقيني
وما من راحمٍ عندَ النجوى	وهولٍ للسؤالِ وللجوابِ

كفانى مفخرا آن ذكر اسمى — اذا ما ينجلى ذكرى و رسمى

و منظر لى اذا ابليت عظامى — و افرد فى بليات عظامى

و مهما كان فى دنياى هون — فعند الفوز بالمولى يهون

الا فانظر الى ولى وفيا — فانك لم تزل برا وفيا

اجيروا المستجير بكم اجيروا — و ها انا ذا رقيق لا اجير

و سيبك رب لذ ذو ناس حال — طهور منه لى ادنى سجال

فيا رب الصحارى و البرارى — طلبگارم كه حاجاتم برآرى

الهى اغسل بسيب منك دينى — و لقنى جواب المنكرين

و لا تسلبنى اسم الصالحينا — من الغدوات و الآصال حينا

شدم با صحبت علامه عادى — فالحقنى به يوم المعاد

قوله و سيبك رب البيت السيب بالفتح العطاء والعرف و مجرى الماء و السجال بالكسر جمع سجل الدلو العظيمة مملوءة ...

وابلغه فی دار المقامة ❊ واکرم سیدی فیها مقامه

عباد لک رب بالتقوی استنا اقروا ❊ فلم تمسسهم ان شئت نار

ونحن بنور وجهک نستجیر ❊ من النیران فارحم یا مجیر

لنا ظلم فلو ادخلتنا فی ❊ ظلال لک لیس بینهما تنافی

اجرنا من حرور فی خطوب ❊ بزیر سایه از شاخ طوبی

ومما فی الصحائف اشتوالی ❊ رسیس الود فی شبلی سؤل

الرسیس الشئ الثابت ۱۲ ق

فدیتهما ادعو الی واشفعا لی ❊ ولا یخزنی سوء الفعال

فی الرضا والتسلیم

فان صبت مصائب الذنوب ❊ تزول بهن ادناس الذنوب

وضعنا الهام ترسا للسهام ❊ کان الوقع فوق الراس هام

المطر ۱۲

في الرجاء

أُعَلِّلُ قلبيَ الشَّجِنَ العليلا	بِآمالٍ عسىٰ تُروي الغليلا
لها فيما رجوتُ اللهَ طولُ	وإنَّ عطاءَهُ مُزنٌ هطولُ
حُبِستُ فأرعدا أو أبرقا بي	هو الرَّحمنُ فكّاكُ الرِّقابِ

الخاتمة في تذكر المشائخ العظماء وسيد العلماء

أيا عبّاسُ قد طالَ الكلامُ	فإن سمعَ العِدىٰ شكواكَ لاموا
وشعرُكَ صيَّرَ الألواحَ سودا	كمسكٍ طيّبتْ إلا حسودا
ولا يلجُ الأباطرَ صِيتُ وردٍ	ولا المزكومُ يعرفُ عرفَ وردِ
فدعْ تتقنْ بذا إن أنتَ تحلُ	فكم فيها أمورٌ لا تحلُّ
وكم من نابغٍ يؤذي بنابهْ	بريئا وهو محترمٌ ونابهْ

فهي هلكت الى ان جاس فيها | فقيه علّه النّجي سفيهاً
مضى عنها الاجلاء العظام | وما منهم بها الا العظام
وقد كانوا بها يمشون هوناً | وكم من عثرة عنها نهونا
فكم بذل العزيز النّدّ ناج | تولّى امردين بالدّناج
وحيد الكلام لئن يجدّ | خرست وان تكن جاوزت حدّاً
اتى موسى يراعته عصاه | ستلقف ما اتاه من عصاه
حشاه من الشكوك على فراسخ | وفي الايمان والتقوى فراسخ
وانّ لهم وللطلاب ابراراً | وما فازوا بها الا ابتداراً
وكم فرض وندب ترجوه | وكم ضحكت بنائهم وجوه
تنادوا ابرهة ثمّ استراحوا | وما دنياك الا مستراح

بِهِمْ دِينُ الكِرَامِ الأَنْجَبِينَا ... تَهَلَّلَ وَاكْتَسَى ضَوْءً جَبِينَا

وَكَانَ بِهِمْ لَهُ يَخْضَرُّ عُودٌ ... وَيَسْكُنُ مِنْ أَعَادِينَا الرُّعُودُ

فَيَا لِلَّهِ أَعْمَارٌ قِصَارٌ ... بِهَا ارْتَفَعُوا وَنَحْوَ الحَقِّ صَارُوا

لَقَدْ كَانُوا عُيُونًا أَوْ بِحَارًا ... إِذَا اسْتَسْقَهُمْ ذُو اللُّبِّ جَارًا

وَمَا زَالُوا قُعُودًا أَوْ قِيَامًا ... وَكَمْ عَالُوا بِأَيَّامٍ أَيَامَى

أَطَاعُوا لَا يَشُوبُهُمُ الرِّيَاءُ ... فَهُمْ بِالمَدْحِ مِنَّا أَحْرِيَاءُ

وَلَيْلَةِ وَصْلَةٍ صَحِبُوا فَرَاقُوا ... وَآخِرُ كُلِّ صُحْبَةٍ الفِرَاقُ

فَآهًا لِلْعِيلِ وَمَا جَرَى بِهْ ... وَمَا بَقِيَتْ نَوَاةٌ فِي جِرَابِهْ ٥

وَمَا قَدْ عِيلَ فِيهِ الصَّبْرُ جُوعٌ ... وَحَسْبُكَ أَنَّ إِلَى اللهِ الرُّجُوعُ

وَيَضْعُفُ مَنْ بِضِيقِ العَيْشِ جَاعَا ... وَإِنْ قَدْ كَانَ مِقْدَامًا شُجَاعَا

٥ الجراب بالكسر ولا تفتح أو لغية فيها حكاه عياض وغيره المزود أو الوعاء ١٢ ق

هی الدنیا و من فیها یبات | فلیس لها و لا لهم ثبات

دوور ما لها الا انهدام | و ما ربع لقوم فیه داموا

فقم عنها سریعا لا تسل ما | تری من منزلی لیلی و سلمی

بل اختر منهم الحی الذی یا | لیهدیک الصراط الحمید ریا

کفانا الذین نغدوا و نروح | فان الدین و الایمان روح

و بعد التوب لا یبقی جناح | و لیس لکافر ورع نجاح

برهمن را بگو گر از زنار رست | که زنار تو زنجیری ز نار ست

الا بالشعر تخییل المعانی | و تفریحی اذا ما اغتم عان

و ها انا منذ تجریح نفسی | و ادری لیس الا نقش نفس

جهان چون سعی بیکارم سراب ست | نباید دل باین کارم سرابست

maablib.org

خلیلی فاعتنم هذی اللآلی	وصل علی النبی وخیر آل

قال الناظم فی تاریخ هذه المنظومة البهیة بالعربیة

سقیتکم بکاس غیر کاس	کمشرب طاعم منکم وکاس
موصوف ۱۲	صفه ۱۲
وان حاولتم التاریخ ذوقا	فحلو نظم اجناس الجناس
	۱۲۹۴ھ

وازوست قطعه فارسی در تاریخ این تصنیف بالتحفه لطیف

درین عهد کز قحط رنگینامان	زگوهر فشانی ندارند سامان
گهربار گشتیم و هر بار خامه	فرون تر روان بود و چون خرامان
شد این نامه راصل شایان سید	هم این نسخه در نقل کار غلامان
نوشتیم این نامه و سال ختمش	زنظم مرصع کشیدیم دامان
	۱۲۹۴ھ
بآرائش تازه کل کرد سالش	مرصع بوی تاج رنگین کلامان
	۱۲۹۴ھ

maablib.org

سواد قطعه که فاضل المعی زکی لوذعی شاعر نغز گفتار سلالة الابرار ذوی الکرا[م]
[م]ستقیم مولوی سید اولاد حسن سلیم امروهوی در تاریخ اجناس الجناس و توصیف
[آ]یة الله فی الناس استاذ الکل جناب السید محمد عباس بر صفحه قرطاس نگاشته

جناب سید علامه عباس	که در علم اعلم افراد ناس ست
محقق مجتهد زاهد مقدس	امام و پیشوا و حق شناس ست
کلامش وعظ و پند و مدح حیدر	دعا و دعوت و حمد و سپاس ست
کسی کو دست داد ش پای بوسش	سرش با گنبد گردون مماس ست
ز اشغال کثیرش ناظران را	سراسر انتشاری در حواس ست
ز فهم نکته از گفته او	قرین یاس باشد گر ایاس ست
خرد در لجه حیرت فتاده	ز تحقیقی کزو در ارتماس ست

شریعت گشته زو غرّا درین عهد | که درس علم دین اندراس ست
نه تنها فارس فرس ست در نظم | که در تازی ادیب بو فراس ست
عجم نظمش ز خود ها میشمارند | عرب گوید ز ما بی التباس ست
صریر کلک او با بینوائی | نهیبی بر نوای بو نواس ست
حریر رق تحریر حریری | بنزدیک مقاماتش پلاس ست
چو کلبرگ ست نازک حرف حرفش | مگر بر فرق فاروقی چو فاس ست
چه غم ساغرکش راح ولا را | ز دشمن گرچه کاسی سر کاس ست
مخالف در حصار خامهٔ او | چو مور لنگ در لغزنده طاس ست
عجب ترانکه با این رفعت شان | بری از طمطراق و فیس و فاس ست
کتابی چون بهشتی داد ترتیب | که طوبائی بلاغت را اساس ست

maablib.org

باجناس الجناسش نام زد کرد | که در تجنیس رشک بونواس ست

لقب کردش مرصع زانکه این نظم | پر از ترصیع و حسن اقتباس ست

تعالی الله چه منظومی که یکسر | در و یاقوت و لعل و تبر و ماس ست

ملمع های آن دارد بهاے | که اطواق الذهب پیشش نحاس ست

مضامینش بلند از چرخ اخضر | هلال این کشت را مانند داس ست

چه فهمد فلسفی کنه نکاتش | که دور از جملهٔ قاطیغوریاس ست

برای شوق دین و ترک دنیا | امید و دهشت و بیم و هراس ست

رجا و خوف بیحد هست در وی | ولیکن بر کنار از امن و یاس ست

چنین نظمے ز سر تا سر بدیع | که گفته از عزیزان التماس ست

بحمد الله که شد چیزی غریبے | بلی جای سپاس بیقیاس ست

سلیمم ارسال تاریخش بهر سی — جلای نظم اجناس الجناس است ۱۲۹۴ھ

اگر در قالب طبعش بریزند — سر وکین منتهای حفظ و پاس است

شب عیش شباب آسودگی نیست — که صبح شیب بعد از نکید و یاس است

چسان دل نشکند از دور گردون — که این یکدانه آن نه دست آس است

کنم فکر سرای جاودانی — که قصر زندگانی بی اساس است

ز اصل این نسخه را خود نقل کردم — که فرمانش مرا بر عین و راس است

از و بیدار گشته طالع من — فلک گویا که در نوم و نعاس است

کلامم پرتوی دارد ز نظمش — چو تصویری که نقش انعکاس است

چو سید دید تاریخم پسندید — که تحسین عادت سادات ناس است

خودش تاریخ دیگر کرده انشا — مرصع سید دین را لباس است ۱۲۹۴ھ

تمّ يوم الغدير والحمد لله القدير والصلوة على نبيه البشير النذير وآله اصحاب التطهير

صو ما كتب الفاضل الالمعي اللوذعي الشاعر الكاتب البليغ الاريحي نظير النظيري والعسجدي السيد محمد مهدي في تاريخ هذا المثنوي

اذا ختم المرصّع بالّلآلي	اشار السيد السند لتمال
الى تاريخ ذاك فقلت طوعاً	على لما امرت به امتثال
وانك انت مجتهد فقيه	وما للشك في هذا مجال
رجعت اليك في نظم ونثر	ومالي في صناعته كمال
وهذا كلّه احكام شرع	قلائدها مرصّعة ثقال
وارّخنا له بعد اجتهاد	نقلّد جيد السحر الحلال

۱۲۹۴ هـ

maablib.org

ختام المسک

سترت ذا مردت علی معیب	وما من دافة ممن معی بی
الا لا یحزننک ذمهم لک	لسان الخلق رطب لیس یملک
جواهر ریخت از کلک تو عباس	ولیس علی الذی ان تعب باس

تاریخ تبییض مرصع از رشحات قلم ناظم

بعد از تسوید هر کتابی	بو دست مرا خیال تبییض
چون طلعت شاهد مرصع	بیضا شده از کمال تبییض
خواهم که شود چو ماه روشن	بر اهل سواد سال تبییض
تبییض سید است سالش	تاریخ دگر جمال تبییض
۱۲۹۶ھ	۱۲۹۶ھ

وله ایضا

هزار شکر که این نامهٔ نگارین را	چو مشک ریخت بخط جلی قلم حالا
کتاب بود در ناب و خامه گوهر ریخت	شد است نامه و خطش برنگ هم حالا
بیا بچشم بصیرت ببین و تاریخش	بگو مرصع ما صاف شد رقم حالا
	۱۲۹۶ھ

وایضاً از و ست در تاریخ تبییض و تکمیل بعد اضافهٔ چند شعر درین مثنوی بی عدیل

مرصع چون نقاب از رخ بر افگند	قلم بنداشت خود را شمعهٔ طور
درین صنعت سخن سازان تازی	دو بیتی گفته گردیدند معذور
دران هم فکرهای قاصر شان	بر اهل عشق و مستی گشته مقصور
چکیدا ز عمرها در مایهٔ می	ز صد گنج گهر یک دانهٔ انگور
روانی هم نشد در شعر ایشان	اگرچه باشد این در بادهٔ منظور
وگر در فارسی سحر حلال ست	دران هم قصهٔ عشق است مسطور

تکلف کرده و زحمت کشیده — کم اشعار ست و شد بسیار مشهور

نه چون من از حدیث و آیه و وعظ — بدنیسان دهر را کرد ند گنجور

عجائب نسخهٔ کحل الجواهر — کزان روشن شود دهر دیده کور

ولی از قدر نشناسے مردم — سوادش چون شب قدر ست مستور

چه تلخی حق و شیرینی حرف — که از ذوقش دل مغموم مسرور

تو گوئی سطر سطرش جاده هست — سوئی دار السلام بیت معمور

مضامینش سراسر دهشت افزا — دمیده خامه گویا نفخهٔ صور

ز تکمیلے که شد بالای تبییض — بر آمد معنی نورٌ علی نور

نوشتم سال این تبییض و تکمیل — کشیدم غازه بر رویش زکافور

فزودم باز بیتی چند بروے — پس از ماهی که سالش گشته مزبور

کنون گردیده اشعارش زیاده | زاعدادی که در متن است مذکور

چو آن ذوالحجه بود و این محرّم | نباشد این یکی زان دیگری دور

رقم شد باز هم تاریخ تبییض | ببین اینک بیاض سینهٔ حور ۱۲۹۷

مادهٔ تاریخ تکمیل و تبییض مرصّع بخط جلی از نتائج افکار سید علی محمد متخلص به علی

جناب مجتهد علامه عباس | که بی‌مثل است در عالم سراسر

کتابی تازه رنگین نوشته | تو گوئی نسخهٔ کبریت احمر

کند هر کس که حرز جان خویشش | عروس فکر را سازد مسخّر

برآید طوق عصیان از گلویش | بپوشد از حلی زهد زیور

عجب دُرّی فرید از بحر علم است | که باید بستنش در کاغذ زر

برآمد از سر الهام سالش | مرصّع روکش الماس و گوهر

۱۲۹۶ھ

صورة ما كتبه مقرظا على هذا الكتاب المستطاب غرة محاسن الايام فخر فضلاء الانام الكامل الاورع والباذل الاروع ذى الطبع الوقاد والذهن النقاد العارف بالفرائض والسنن جناب مولانا السيد نجم الحسن دامت مزاياه الشريفة فى الزيادة والكمال ما اتصلت النهر بالليال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحيط علمه بكل ما يكون او كان يسبح له الاطيار فى الاوكار والاوكان الذى ابدع السبع الشداد واوضح سبل السداد والصلوة على النبى الامى الماحى آثار الكفر والالحاد الرسول المبعوث المنعوث فى التورية باسم الحاد وعلى آله الاسخياء الامجاد غير مكترثين بالدهر بخل امجاد وبعد فهذه منظومة رائعة مشحونة بما يشحذ اذهان

الناس موسومة باجناس الجناس فيها نكت تحير الاكياس
ودرر لا يحرزها الاكياس وصنائع لا يستطيع الاخماس مدحها
بخمس من الاخماس كل لفظ منها اعذب من الشهاد واطيب من النوم
بعد السهاد فيا لها رشحات الانفاس تنعش الروح وتروح الانفاس
ولا غرو فانها لمن جرى قلمه كالجواد في خير الطرق وامتن الجواد الذي
لولم مقامه اياس لما حصل لغيره اياس قدوة الانام وبهجة الايام
ما كان لثاني العلم مشاكل ومشابه فقد تحير من سلك معه ومشى به
الدائب الذائب المغضي عن المادح والعائب الحبر الخبر المواسي
للحاضر والغائب المجتهد الصابر عند البوس والباس مولانا
ومقتدانا استاذ الكل جناب المفتي السيد محمد عباس على الله مقامه

maablib.org

فی دار الکرامة والمقامة واسبغ علیه ما یسّر الجنان ورحّب به فی
الجنان وقد کان مسلکه السلاسة والتسجام والتسهیل والانسجام
لکونه اقرب الی الافهام وارغب الی الافهام لکنه هناجری فی اوعر منهاج
لیامن من غائب ویسلم من هائج ولما ان شرع فی الطبع علی ما یقتضیه الطبع
قضی نحبه وفارق اقاربه وصحبه وقد بلغ سکین هجرة الاوداج فما سلونا بعده
فی یوم شامس او داج کیف ولیس لفوادی الف وادی غیره ممن بهیم فی کل الاودیة
کلا لو قتلنی حبه لما کان علیه قود او دیة والدهر لا یبقی فیه رود ولا انس
ولا ینجو منه کئیب ایس ولا طبیب آس وسهام الموت لا ترمی من القیاس وتصیب
بحیث لا تدرکها الوهم والقیاس والدنیا لها صرعات وثبات ولیس
لسرورها وشرورها دوام وثبات

وقلت مؤرخا

لقد تم الکتاب بالانطباع ۔ وراق نظامه کل الطباع
کتاب مشرق حلو القوافی ۔ لطیف السبک یزری الو ق وافی
فارخنا الذکری کل ناس ۔ نظام طاب ینابی الجناس
۱۳۰۶ھ

قطعهٔ تاریخ طبع کتاب اجناس الجناس از نتائج افکار عالیجناب ملکی ذات ذی الشرف الانور ذو المجد الازہر خیر الاخیار قمر الاقمار الرکن الفطن جناب مولانا السید نجم الحسن الموصوف دامت معالیه داماد جناب مصنف

چو از فضل جناب کبریای خالق ذو المنن ۔ شده مطبوع اجناس الجناس اوستاد من
تعالی الله چه نظمی فرحت افزای گہر زای ۔ که باشد حرف حرفش رونق گلدسته گلشن
بود هر شعر او انواع وعظ وپند احادی ۔ که گر اصغا نماید موم سان گردد دل آهن

خوشا لفظ و خوشا معنی بسان مه جبین زیبا | که از اقسام صنعتها بود بالاش پیراهن

کتابی لاجواب دلکشای دلکشی دلبر | که حرف شوق دیدارش بود در کوچه و برزن

مبرا باشد از نقص تکلف بیت بیت او | توجه کرد چون طبع روان منظوم شد فورا

عجب نظم مرصع زد رقم کلک حق آگاهش | که گر سحبان ببیند انسجامش میشود الکن

بود این رشحه کلک جناب سید عالی | که دین را باشد او معدن بر اعلم حق مخزن

فصاحت را بود مطلع بلاغت را بود مقطع | خلائق را بود مفجع بی اهل هنر مامن

فقیه مجتهد اعلم بی اسرار رب محرم | خبیر معتمد اکرم کلامش جمله مستحسن

ظهیر ملت بیضا شه اقلیم استغنا | نبود او را کسی همتا بهر یک علم و هر یک فن

ولی افسوس قبل از طبع این منظومه والا | بپا شد در جهان از ارتحالش ماتم و شیون

الهی کن برو کامل نعیم و رحمت شامل | عطا کن در جوار خود خدایا منزل و مسکن

چرا سر دار ای نجم حزین بر زانوی فکرت | ز منظوم مبارک سال طبعش میشود روشن

۱۳۰۶ ھ

تمت

مکتبة العلوم کراچی

Haji Dawood Nasir Library KARACHI-18
M. Syed Maisi Dehlavi

maablib.org

ف ١ استهل في الموضع الاول يعني سال وفي الموضع الثاني من استهل الصبي رفع صوته بالبكاء وكذا كل متكلم رفع صوته
والهل من تهليل اي قال لا اله الا الله ١٢ منه مد ظله ف ٢ اشارة الى ما رواه في المجالس عن الصادق عليه السلام لما اسرى
برسول الله الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول
في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله من ذلك الماء واهرق
باقيه فلما اصبح رسول الله قال لقريش ان الله قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني آثار الانبياء ومنازلهم واني مررت
بعير في موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل قد امكنكم الفرصة منه فسلوه
كم الاساطين فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان ههنا من قد دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء
جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسئلونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى تجيء العير ونسالهم عما
قلت فقال لهم رسول الله تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا
ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبيناهم كذلك اذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها
جمل اورق فسالوهم عما قال رسول الله فقالوا لقد كان هذا ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا
وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا انتهى ويمكن ان يكون في خبر العير اشارة الى خبر آخر وذلك ان عير قريش
خرجت الى الشام فبينما اخبرهم فامر النبي اصحابه بالخروج ليأخذوها فعلم قارب بذلك وكان ابو سفيان في العير فبلغه
ان النبي قد خرج يتعرض للعير فخاف ومضى الى الشام واكترى ضمضم وقال له امض الى قريش واخبرهم بذلك فوافى ضمضم ينادي يا آل غالب العير العير
الناس وخرجوا من ديارهم بطرا وخرج رسول الله في ثلثمائة وثلثة عشر رجلا فامر ابو سفيان بالعير فاخذ بها نحو ساحل البحر
وتركوا الطريق ومروا مسرعين فاخبر النبي اصحابه بوحي من الله ان العير قد افلتت وان قريشا قد اقبلت لتمنع عن عيرها ١٢
ف ٣ بينما نحن مع محمد في بعض غزواته اذا هو ببعير قد دنا منه ثم رغا فانطقه الله عز وجل فقال يا رسول الله
ان فلانا استعملني حتى كبرت ويريد نحري فانا استعيذ بك منه فارسل رسول الله الى صاحبه فاستوهبه منه فوهبه له وخلاه
وكنا معه اذا باعرابي معه ناقة له يسوقها وقد استسلم للقطع لما زور عليه من الشهود فنطقت الناقة فقالت يا رسول الله
ان فلانا مني بريء وان الشهود يشهدون عليه بالزور وان سارقي فلان اليهودي كذا في الاحتجاج في حديث طويل
عن علي عليه السلام مع يهودي من يهود الشام منه دام ظله ف ٤ ومنها شكوى البعير عند رجوعه الى المدينة
من غزاة بني ثعلبة فقال اتدرون ما يقول هذا البعير قال جابر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه يخبرني ان صاحبه عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره
واهزله اراد نحره وبيعه لحما يا جابر اذهب الى صاحبه فاتني به قال قلت والله ما اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرج
معه حتى انتهى الى بني حنظلة او بني واقف فعلقت ... البعير قال ... صاحب رسول الله فجئت انا وهو

ف ٥ ... اعلام الورى

ف ۱ یعنی ان فی کل رقبة ربقة طاعة الله المجید فلا محیص لہم عن امرہ ونہیہ ولا محید او انہ مالک ارقام
فی یوم الوعید والیہ المرجع فلینجوا من عذابہ الشدید وہذا کما قالت ف ۱ ریسمان در گردنت انداختہ
وحضورش می روی بے ساختہ ۱۲ منہ مدظلہ ف ۲ نظرا الی قولہ تعالی فلا ینظرون الی الابل
کیف خلقت ۱۲ منہ ف ۳ ناقہ ناجیہ سریعة لا یوصف بہ البعیر وذکر النیاق بعد ذکر الجمال
لا یخلو من تناسب ۱۲ منہ ف ۴ انفج بالنون والفاء والجیم نفجت الشجر فانتفج عظمہ فتعظم وفی الخطبة
الشقشقیة نافجا حضنیہ بین نثیلہ ومعتلفہ او بالخاء مکان الجیم وہو واضح ۱۲ ف ۵ المرق والمراق
الغشاء المستبطن للاحشاء من خارج قال الشیخ ہو جلد البطن مع الغشاء والعضل الذی تحتہ وفی
الخلاصة المراق پوست شکم آنجا کہ تنک باشد وقیل المراق جمع لا واحد لہ وقیل ہو جمع المرق
وکیف ما کان فتخفیف القاف للضرورة کما فی قولہ ف من امہ جہلت ممن بہ جہلت
اہل الخلافة من الانس والجان ٭ وقول المتنبی آرجان ایتہا الجیاد فانہ ٭ فقد استعمل الاول
الجان بتخفیف النون والثانی ارجان بتخفیف الراء وہی مشددة علی ما نقل عن الجوہری
فی الصحاح والحازمی فی کتاب ما اتفق لفظہ وافترق مسماہ وابن الجوالیقی
فی کتاب المعرب وقول محمد بن لعبون وہو من اہل القصیم فی قصیدة لہ
مطلعہا اقلب المحب الی الاحباب لہفان ٭ وصل الحبائب لی روح وریحان
ومنہا قولہ بالکف خاضبة للعقل سالبة للروح ناہبة للجسم اکفان
ومنہا لیل ذوائبہا کالقوس حاجبہا ٭ فما حوی مثلہا انس ولا جان
ومنہا الورود جنتہا والمسک نکہتہا ٭ فی فمہا
درٌ فی الصدر رمان ٭ والشاہد
فی البیت الثالث والرجل عرب
مح ما جاء الی العجم علی سمعتہ
من السید علی المد
ق

ل هذا الشعر بالغ فی الحلاوة کامل فی الطلاوة حیث شبه الخمر بالذهب الاصفر لان کلا منهما من مواد الفساد والتباغض بین العباد مع التجانس بین اللونین وهما الحمرة والصفرة ای العین ثم شبه بهذا التشبیه التشابه الواقع بین الصفراء والحمیراء للمشارکة فی الجامع وهو الفساد الواقع فی عالم الکون مع ما بین اللقبین من التجانس فی اللون وما بین المراتبین من التماثل فی التنزل من المرتبة العلیا الی الدرجة السفلی لحب الدنیا دنیا علی هذا الاصل ناسب هذا الشعر بعنوان الفصل وفیه مضافا الی ما مر من التشبیه البدیع والی التجنیس والتلمیح لطائف اخری وهی التلمیح الی قصة الصفراء وذلک انه ورد فی الروایات عن الطاهرین علیهم السلام ان یوشع بن نون وصی موسی قام بالامر بعد موته صابرا من طواغیت زمانه علی الجهد والبلاء حتی مضی منهم ثلث طواغیت فقوی بعدهم امره فخرج علیه رجلان من منافقی قوم موسی علیه السلام بصفراء بنت شعیب امراة موسی فی مائة الف رجل فقاتلوا یوشع بن نون فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظیمة وهزم الباقین باذن الله تعالی واسر صفراء بنت شعیب قال لها قد عفوت عنک فی الدنیا الی ان تلقی نبی الله موسی فاشکو ما لقیت منک ومن قومک فقالت صفراء وا ویلاه والله لو ابیحت لی الجنة لاستحییت ان اری فیها رسول الله وقد هتکت حجابه علی وخرجت علی وصیه بعده قال السید العالم الذی جدی السید نعمة الله الجزائری بعد نقل القصة اقول قد وقع مثل ذلک فی هذه الامة حذو النعل بالنعل فان وصی نبی هذه الامة انما استقل بالامر بعد مضی الطواغیت الثلثة ولما استقل خرجت علیه اخت صفراء وهی حمیراء فاخرجها الی آخر ما قال ان اسرها فی حرب البصرة ولکن الفرق بین الامرأتین ان الاولی ندمت علی ما فعلت والثانیة لم تندم انتهی کلامه زاد اکرامه ثم فی الصفراء وجه آخر وهو ان یراد بها الخلط الاصفر فانه احد الاخلاط واشدها استعدادا واسرعها فسادا ولا فرق بین الوجهین الا ان الصفراء الانسیة فسدت فی الاکوان والادیان والصفراء الخلطیة تفسد فی الابدان وکل من وجوه اللطائف السابقة باق کما کان بل یزید الایهام الرائع وهو ایضا من البدائع ویمکن ان یراد بالصفراء الذهب تاییدا والوجه الاول ثم الثانی ثم الاخیر ولا ینبئک مثل خبیر منه ۲ قوله اذ لقیت الخ اتی بلفظ الماضی واذ الموضوعة له فی المصرع الاول علی سبیل المجاز بالمشارفة وما اقرب ما انت سیما الموت فان امره تحقق متیقن بخلاف الرغبة الی الخیرات ولذا اتی بلفظ المستقبل وان الموضوعة للشک فی المصرع الثانی والضمیر فی استمر راجع الی العمر والمراد باستمراره استمرار ما عمل فیه من الخیر او الی ما زرعه للاخرة والمعنی انک اذا لقیت الموت فقد مر عمرک ولم ینفعک ما ادخرته فیه من المال فان جعلته مزرعة للاخرة کما فی الحدیث استمر اجرک النافع لک ثم یذکر العقاب ان کان باقیا ایضا لان الغرض التقابل بین المال وصوالح الاعمال بان الثانیة باقیة معک الاول زائل منه ۳ زادن وزائیدن معروف متعدی ولازم زائش حاصل بالمصدر وبمعنی اسم فاعل واسم مفعول نظر بر تعدیه ولزوم کذا فی زواهر الفوائد ودر لفظ همزاد بمعنی لازم انسب است یعنی در قطعه مشهور

ه یاد داری که وقت زادن تو همه خندان بدند و تو گریان + آنچنان زی که وقت مردن تو همه گریان شوند و تو خندان

دو در شهر نظامی دو کس از و نگارتر ام داد است یکی که هر دو دیگر کو نزاد است